

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الأولى

١. إسم عمان من الناحية اللغوية يرجع اهل اللغة أسم عمان إلى الفعل عمن فابن دريد مثلاً يقول أن لفظ عمن اشتقاق عمان منه، وابن منظور حاسماً لهذه القضية عندما يقول عمن يعمن وعمن يعني أقام وعمن هم المقيمون.
٢. شخصيات ومواقع تنسب عمان إليها وتعود إلى فترات تاريخية.
 - القزويني يرجع عمان إلى عمان بن باغان بن إبراهيم الخليل عليه والسلام.
 - الحموي أن عمان تنسب إلى عمان بن إبراهيم عليه السلام ويتفق معه الزجاجي.
 - الدمشقي فقد أعاد اسم عمان إلى عمان بن لوط عليه السلام.
 - وينقل عن ابن الكلبي قوله أن عمان نسبة إلى عمان بن سبأ بن بغثان بن إبراهيم عليه السلام.
 - والقلقشندي نسب عمان إلى عمان بن قحطان بن عابر بن أفرخشد بن سام بن نوح عليه السلام.
 - المؤرخون العمانيون فابن رزيق يرى أن اسم عمان أطلقه عليها الأزدي لوجود بلاد له في الشام تسمى عمان فعرفوا اسمها باسمها فأزالوا التشديد عن هذه وتركوه في تلك للتفرقة بينهم.
 - يتفق أصحاب الكشف الشيخ الأزكوي بأن العرب هم الذين أطلقوا هذا الأسم على عمان ولكنه يختلف مع ابن رزيق في المكان الذي نزح منه العرب حيث يقول أن العرب جاءوا من اليمن وأخذوا هذا الاسم من اسم وادٍ بمأرب يسمى عمان فنقلوه وأطلقوه على عمان حينما وفدوا إليها.
 - يرى بعض المؤرخين أن السومري سكان العراق القدامى قد استوطنوا البلاد وأطلقوا عليها اسم مجان وكان ذلك قبل الميلاد بأربعة آلاف سنة بحسب الشيخ السياري، ومجان تعني في اللغة السومرية أرض النحاس.
 - واسم مزون يعتقد أن الفرس هم الذين أطلقوا هذا الأسم على عمان إبان فترة سيطرتهم على عمان واستيطانهم لأجزائها الساحلية. وكلمة مزون تعني كثرة المياه وتدفقها بحكم وجود المياه الغريزة في عمان حيث كان يستخدم في ري المزروعات التي انتشرت في عمان بشكل واسع.
 - يرى ابن خلدون أن موقع عمان ضمن ممالك جزيرة العرب ويحدد موقعها بين الشحر والبحرين ، وذكر البكري أن الشحر هو حد عمان وصفها القزويني بأنها كرة على ساح اليمن شرقي هجر، من خلال هذه المقارنة يتضح وجود تقارب في تحديد موقع عمان بالنسبة إلى موقعها الحالي، فهي تقع ف أقصى الجنوب الشرقي لجزيرة العرب وهي شبه الجزيرة تلاطمها المياه من ثلاثة جوانب وهي الشرق الجنوب والشمال وتجاورها دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية واليمن.
٣. بحث مساحة عمان قديماً
 - ابن حوقل يقدر حدود إماله بثلاثمائة فرسخ ويحذو حذوه أبو الفداء والقلقشندي.
 - الإدريسي كان أكثر دقة عندما ذكر أن حدود عمان تساوي تسعمائة ميل عربي هو ما يعني أن مساحته تبلغ نحو مائتين وستة وخمسين ميل مربع تقريباً.
 - إذا ما قدرنا هذا الرقم الذي عثرنا عليه بمساحة عمان الحالية نجد أن تناغماً واضحاً بين الرقمين فتقدر مساحة عمان الحالية بثلاثمائة وتسعة آلاف كيلومتر مربع.
 - مساحة عمان قديماً لم تكن ثابتة لذلك بحكم توسع عمان في فترات تاريخية متعددة فقد بلغت في بعض الفترات ووصلت إلى اليمن وفتحت بعض المناطق في اليمن ووصلت في بعض الفترات إلى الإحساء كما وصلت إلى شرقي أفريقيا.

٤- مناخ عمان ..

- تتميز بمناخ حار وجاف وقد وصفتها المصادر العربية بأنها شديدة الحرارة فيذكر أبو الفداء أن عمان حارة جدا وذكر ياقوت الحموي أن حرها يضرب به المثل ووصفتها المصادر الأدبية بشدة الحرارة ومن ضمنهم فصحاء العرب يدعى ابن الخريّة الذي ظهر في زمن الحجاج، عندما سئل عن عمان قال: أن حراها شديدة.
- وذكر بطليموس مثلاً أن عمان بلد قاحل وعنيف وقاسي، وهذا امر طبيعي بالنسبة لعمان لأنها تقع في منطقة شبه المداري وهذه المنطقة عادة ما تتسم بارتفاع درجة الحرارة فيها، ورغم طغيان المناخ الصحراوي في عمان على انها تسقط عليها الامطار ف فصل الشتاء غالبا ويكون سقوط الأمطار بهذا منتظم ولهذا مثلت الأمطار العامل الأساسي في تغذية الخزان الجوفي والتي تربط مواقعها بنظام الري السطحي من خلال استخدام الأفلاج.

٥- وجود نوعين من المناخات في عمان.

- المناخ الموسمي الذي يطغى على المنطقة الجنوبية.
- المناخ الذي تتميز به منطقة الجبل الاخضر.

@الدمشقي يصف طبيعة عمان بانها بلاد مما يلي البحر سهولا ورمال ومن ورائة حزون وجبال.
@ويذكر البكري عنها أن لها عدة مدن منها مدينة عمان حصينة على ساحل البحر ومن الجانب الآخر جبل فيها مياه سائحة قد اجريت إلى المدينة وهي كثيرة النخل والبساتين.

٦- تضاريس عمان

- توجد في عمان ثلاث سلاسل جبيلية طويلة وهي سلسلة جبال حجر عمان الشرقي وسلسلة جبال حجر عمان الغربي وسلسلة جبال ظفار.
- فالسلسلة الغربية تبدأ من رأس مسندم وتنتهي عند أقدام الجبل الاخضر في وادي سمائل..
- وسلسلة جبال حجر عمان الشرقي تمتد من وادي سمائل حتى رأس الحد في صور ويتخلل هذه السلسلة مجموعة من الأودية ومن ضمنها وادي سمائل ووادي السحتن ووادي الجزى ووادي بني خروص وغيرها من الأودية.
- أما بالنسبة للرمال فإن اجزاء واسعة من عمان تغطي عليها الرمال وهي منطقة صحراء الربع الخالي التي تتصل بعمان من خلال حدودها مع المملكة العربية السعودية. هذا إلى جانب السواحل الطويلة التي تقدر طولها بثلاثة آلاف كيلومتر مما مكن العمانيون من الاتصال بالعالم الخارجي.
- موقع عمان المتميز على مدخل الخليج العربي وباعتبارها الشريان الرئيسي لتجارة الخليج العربي فكان من البديهي أن تفد إليها الشعوب الطامعة في خيرات البلاد، فالشعوب القادمة من بلاد العراق ومنها الشعب البابلي أو الشعوب البابلية ومنها ايضا جاء الآشوريون والفينيقيون والكلدانيون والفرنجيون.
- الوجود العربي في عمان يعود إلى العرب البائدة أنها جاءت من اليمن عمرت عمان عصر ما قبل التاريخ وجاءت جماعات من العرب القدامى أو العرب البائدة كقوم عاد وهجارت من قبائل طسم وجديس والعاليق واستوطنت هذه الشعوب عمان قبل أن يحتلها الفرس بزمان طويل ومن ثم واصلت القبائل العربية هجراتها على عمان بدون انقطاع.
- خطب مالك بن فهم في قومه يحثهم ويشجعهم على مقاتلة الفرس على أثر اللقاء الذي جمع بين القرس وبين مالك بن فهم وقال ((دبوا عن أنسابكم وحاموا عن مآثر آبائكم)).

• يذكر ويندل فيليبس على أن أولى هذه المحاولات كانت منذ عهد إمبراطور الفارسي قورشة الكبير ويحدد ذلك بعام ٥٣٦ قبل الميلاد عندما قام هذا الملك بغزو البلاد التي كانت تحت حكم البابليين حيث تمكن من اجتياح البابليين وطردهم من عمان، استطاع بذلك أن يحقق أحلامه في السيطرة على الخليج العربي وموانيه المزدهرة عبر ساحل عمان وتمكنوا من البقاء في عمان لأعوام كثيرة إلى أن إذن الله بزوالهم وذلك بظهور قوم عاد الذين أفاضوا عليها من الجزيرة وتمكنوا من إزاحة الفرس وحلوا بالتالي محالهم ولكن الفرس عادوا مرة أخرى إلى عمان بعد مدة طويلة وتمكنوا من إزاحة العرب.

• ظل الفرس يمرحون في عمان طيلة تلك القرون ولم يتمكن العرب من إخراجهم إلا بعد أن تحركت القبائل العربية تحت قيادة مالك بن فهم ولأهمية التي تشكلها هذه الحملة التي قادها مالك بن فهم نظرا للتأثير الكبير الذي أحدثته في عمان سواء من النواحي السياسية أو من النواحي الاقتصادية أو الاجتماعية فإن المصادر التاريخية تناولت هذه الهجرة بسبب من التفاصيل ومن ذلك أسباب خروجها والذي ربطته بأنهيارد المأرب.

• انهيار سد مأرب أدى إلى دمار شامل لليمن مما دفع القبائل العربية إلى أن تبحث عن مكان آمن تستطيع أن تعيش فيه هي ومن معها.

• مالك بن فهم كان زعيم قبيلة ممن قرروا الخروج من اليمن والبحث عن مكان يستطيع أن يعيش فيه هو وأفراد قبيلته فكان توجهه صوب عمان على أن بعض المصادر ربما تضيف أسبابا أخرى دفعت مالك بن فهم أن يقرر الرحيل والهجرة من اليمن وتتعلق بسوء العلاقة بينه وبين أبناء عمومته تشير إلى وقوع واقعة حدثت بينه وبينهم تتعلق بقتل راعيهم لكلب عقور بني عمومته.

• عندما تحرك مالك بن فهم إلى اليمن موجهًا إلى عمان مباشرة على اتفاق أكثر المصادر التاريخية وكان لا يمر بقبيلة من قبائل العرب إلا دخلت تحت طاعته إما أن يكون خوفا منه وما أن يكون رغبة في أن تنضوي تحت رايته للحماية، خاصة وأنهم على علم بالوجود الفارسي في عمان.

• لأجل وجود الفارسي في عمان قرر مالك بن فهم أن يدخل عمان ويعمل على إزاحة الفرس منها نظرا لأنه لم يكن أمامه سوى الاستقرار في عمان وأن إمكانية العودة إلى اليمن مرة أخرى، وعندما علم بالوجود الفارس وسيطرتهم على الأجزاء الساحلية من عمان، دخل عمان وقرر بداية أن يبحث عن مكان يتخذة قاعدة ومركزا ينطلق منه إلى مواجهه الفرس واتخذ من قلعات قاعدة له وترك فيها النساء والذرائع وعزز هذه المنطقة بحماية من الفرسان ذك بهدف صد أي هجوم قد تتعرض له هذه المنطقة وبعد ذلك بدأ يعد العدة لملاقاة الفرس ولكن قبل ذلك بعث إلى الفرس يطلب منهم الإذن أن يسمحوا له بالنزول في عمان والبقاء فيها على أن يشارطهم الماء والكلام وعندما وصل رسول مالك بن فهم إلى الفرس تناول الفرس هذه القضية بسلوية كبيرة ووجود العربي في عمان سوف يشكل خطرا عليهم.

• جمع المرزبان المستشارين ورجال الدولة لديه للنظر في هذه القضية وأجمع رأيهم على منع دخول مالك بن فهم والبقاء في عمان خوف من أن ينزع الملك منهم.

• بلغ مالك بن فهم رد الفرس كشف هنا عن نواياه وعرف أنه لابد أنه مقاتل الفرس من أجل البقاء في هذه البلاد.

• بدأ مالك بن فهم يعد العدة وجهاز ستة آلاف حسب المصادر الإضافية إلى القبائل التي دخلت معه وانضوت تحت رايته وقام بتنظيم الجيش ووزعه إلى كتائب ثم قاده بنفسه.

• علم الفرس بأن مالك بن فهم يستعد لملاقاتهم فتحركوا من فورهم وكان عددهم يتراوح ما بين ٣٠-٤٠ ألف فضلا عن استخدمهم للفيلة.

- ويجري هذا التحرك المرزبان بجيشه الفارسي متوجها إلى منطقة الداخلية حيث صحراء سالوت على أن مالك بن فهم كان قد سبقه وعسكر بحسب بعض المصادر في منح .
- عندما وصل الفرس إلى صحراء سالوت إلى منطقة الداخلية تحرك من جهة مالك بن فهم بمن معه من الجيش العربي وعسكر قبالة الجيش الفارسي ولم تحدث معركة في ذلك اليوم ولكن بدأ اللقاء في اليوم التالي حيث قام مالك بن فهم ونظم جيشه وخطب خطة بليغة يحث فيها الجيش على ملاقاته الفرس ويظهر لهم أهم هذه المعركة أما النصر والبقاء أو الموت لأنه لا مجال للرجعة إلى اليمن ولهذا كان الجيش العربي يقاتل بشراسة بهدف القاء.
- المرزبان قم بتنظيم الجيش وجعل سلاح الفيلة هو السلاح المقدمة وذلك لهدفين
- @ الأول يتمثل في حماية الفيلة لجيشه.
- @ الثاني لإحداث شرخ أو شق في جيش العربي ليتمكن من خلاله الدخول إلى عمق هذا الجيش.
- عندما نشبت هذن المعركة كان في البداية لصالح الفرس لأن الفرس استخدموا الفيلة حيث تمكنوا من إحداث اضطراب في صفوف الجيش العربي ولكن مالك بن فهم رأى ضرورة أخراج الفيلة من ميدان المعركة ، فقد وجه جنده وعساكره إلى ضرب الفيلة وقاموا بتوجيه النبال والسهام إلى خراطيم الفيلة وبعد ذلك قاموا وابتروها بالسيوف وخرجت وقامت بقتل الفرس عندما رجعت للوراء.
- علم المرزبان بأن المعركة سوب تنجلي بنص ساحق للعرب وأن جيش الفرس سوف يهزم اهتدى إلى طريقة لوقف الزحف العربي خوف من فناء جيشه وحيث طالب بالمبارزة ووافق مباشرة مالك بن فهم ، واخرج المرزبان أربعة من صناديد جيشه يعد الواحد منهم عن ألف رجل في حين اكتفى مالك بن فهم بأن يخرج بنفسه لملاقاة الفرس وذلك ربما يدل على شجاعته وربما يدل على عدم رغبته في أن يدفع بأبنائه لقتال هؤلاء خوفا عليهم.
- تمكن مالك بن فهم من قتل ثلاثة منهم وعندما رأى الرابع كيفية قتل مالك بن فهم لإخوانه هرب من ميدان المعركة، فقام المرزبان وصاح في مالك بن فهم إن كنت ترد ملكا فقاتلني.
- عندما رأى المرزبان صناديد جيشه قتلوا في ميدان المعركة عن طريق مالك بن فهم قاله الأمر وقال لا خيار في الحياة من بعد هؤلاء واندفع لملاقاة مالك بن فهم ووقعت المعركة بين الزعمين فصرعة فسقط ميتا.
- بسقوط المرزبان تنجلي المعركة عن نصر كبير للعرب ذلك أن مالك بن فهم شد على جيشه ووجههم صوب الجيش الفارس فاخذ يهجمون وينقضون على الجيش الفارسي.
- طلبوا من مالك بن فهم الصلح وصالحهم مالك بن فهم بشرط واحد ان يبقوا في عمان مدة سنة واحدة ومن ثم يخرجوا وذلك حتى يتمكنوا من أخذ أموالهم وجمع ذراريهم ومن يخرجوا من عمان بشكل نهائي وعادوا إلى صحار استعداد للرحيل.
- عندما رأوا هذه الهزيمة الساحقة التي حلت بهم راسلوا الإمبراطور الفارسي دارا بن بهمن فإله هذا الأمر وقرر الانتقام من العرب فبعث بثلاثة آلاف من عسكره تعزيزا ودعما لجيشه الموجود في عمان والمتبقي منه على إثر الهزيمة الساحقة التي حلت بهم وذلك بهدف القيام بجولة ثانية لعله ينجح في هذه المحاولة وعندما علم مالك بن فهم في نقض المعاهدة جهز جيشه وحاصر الفرس في صحار وقتلهم قتلا عنيفا هذه المرة حيث قتل أكثره وما تبقى منهم رحلوا على الفور واصبحت دولة عربية خالصة تحت قيادة مالك بن فهم.

• بعد ان خلص مالك بن فهم البلاد من خطر الفارسي قام بإعادة تنظيمها ووضع فيها الأنظمة التي يتحدد إليها في ذلك الوقت. فبدأت القبائل العربية تنزح إلى عمان وكان من أوئل من نزح إلى عمان هو عمران بن عمرواء السماء ثم بعد ذلك جاءت قبائل سام بن لؤي بن غالب وقد انظم إلى هذه القبائل مالك بن زهير وكان يبدو أن مالك بن فهم على معرفة به.

• خاف مالك بن فهم من أن ينشب نزاعا بينه وبين مالك بن زهير ويؤدي إلى تفتيت الدولة من أجل هذا فإن مالك بن فهم سعى إلى محاولة تهدئة الاحوال فقم وخطب ابنته التي تدعى ب حزام حتى تهدأ النفوس فوافق مالك بن زهير على ان يزوج ابنته ولكن بشرط ان يكون أبن هذه الفتاه له الملك بعده، فوافق مالك بن فهم، وشاء القدر وانجبت له ابن سماه سليمة كان في محط اهتمام وقد أولاه بالرعاية والحنان مما أدى إلى ان أخوته أي ابناء مالك بن فهم الكبار قد رغبوا صدر ابيهم على اخيهم نظرا للغيرة التي دفعتهم إلى معاملة اخيهم هذه المعاملة.

• كبر ابن مالك بن فهم واصبح فارسا كلفه أبوه بالقيام ببعض الأعمال مهمة وكان من ضمن هذه الأعمال هو حراسة الجيش يتقاسم مع إخوته هذا العمل ولما كان إخوة سليمة يغارون منه ويحسدونه على حب أبيهم له فإنهم حرصوا على أن يبحثوا على طريقة لكي يوغوا صدرا ابيهم على أخيه ولأجل ذلك وجدوها فرصة سانحة أمامهم في أن يشوا بأخيهم إلى أبيهم لكون لا يلتزم بحراسة الجيش و على هذا تحرك مالك بن فهم لأجل أن يتأكد من صدف ما وصله من قبل إبنائه الكبار حول ابنه سليمة وكانت الأوامر على ما يبدو قد صدرت من أن يقترب من الجيش يقتل فخرج مالك بن فهم من أجل ان يتأكد من صدق ما وصله من قبل إبنائه الكبار وفي حال تقدمه إليه ولكن كان سليمة على ما يبدو على هبة أستعداد لاحظ دخول مالك بن فهم لكن لم يعرف على أنه مالك بن فهم لذلك وجه إليه سهمه وقد سمع على يبدو مالك بن فهم صوت السهم وهو ينطلق من سليمة فصاح عليه أنه أبوه ولكن رد عليه سليمة بقول لقد أخذ السهم قصده فنزل السهم على فؤاده سقط مالك بن فهم على فراش الموت وظل لأيام يعاني من مرض الموت الناتج عن تلك النتائج اضرية ، وفي تلك الفترة أخذ في نظم قصيدة طويلة تناول فيه هذه القصيدة طريقة الطويل منذ أن كان في اليمن وما وقع في اليمن والاسباب التي دعت به إلى الهجرة وما دار بينه وبين الفرس.

أعلمه الرماية كل يوم	فلما اشتد ساعده رماني
توخاني بقدح شك لبي	دقيق قد برته الرحتان
فأهوى سهمه كالبرق حتى	اصاب به الفؤاد وما اتقاني
لا شلت يمينك حين ترمي	وطارت منك حامله البنان

• توفي مالك بن فهم وكان عمرة ١٢٠ سنة وقد حكم عمان ٧٠ سنة..

• بعد وفاته اختلف الأبناء حول قضية سلمة فمنهم من عفى عنه ومنهم من لامه وعاتبه لاجل ذلك قرر الرحيل ورحل إلى بلاد كرنان وهناك أقام مملكة عربية حكمها لمدة سنين وعمان فقد وكلوها ابناء مالك بن فهم لمدة زمنية طويلة وظهر منهم مجموعة من الأبناء عرفوا بالحكمة والتعقل والشجاعة لكن عرف بعضهم أيضا بالظلم والفساد مثل جمار المشهور وظل هذا الملك قائما في عمان إلى ان أذان الله بزوال هذه الأسرة بعد ظهور الظلم من طرفهم وقد تمكنت أسرة جديد وهي أسرة معولة بن شمس الذين ظهور على الساحة السياسية ووجدوا على أن عمان تعيش حالة من الظلم الناتج ربما من عدم قدرة أهل مالك من ان تحتفظ بالسياسة نفسها التي بأدها مالك بن فهم لأجل هذا تمكن الاسرة من الظهور أن تتربع على سدة الحكم وظلت هذه الاسرة الكريمة تحكم عمان طيلة قرون إلى ظهور الإسلام.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الثانية

١. إسلام أهل عمان

- أسلم أهل عمان منذ وقت مبكر وذلك من خلال الأدلة والبراهين والشواهد التاريخية.
- العمانيون لم ينتظروا ان تصل إليهم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم تدعوهم إلى الإسلام ونما بادروا إلى السؤال عن دين جديد وعندما أيقنوا بصدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وبصحة الدعوة لم يترددوا في قبول الدعوة.
- ذكر ابن حجر العسقلاني حيث أن ضماد بن ثعلبة الأزدي قدم مكة المكرمة وسمع أهل المدينة يقولون أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعرف عليه ويعرف ما لديه وقال يا محمد إني أعالج وأني أردت قمت بعلاجك فأجابته النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ((الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وإن محمد عبده ورسوله))
- قال ضماد أعد على فأعاده عليه وقال والله قد سمعت قول الكهنة والسحرة والشعراء لكني لم أسمع بهذا قط هات يدك أبايعك فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام وقال وعلى من معي فبايعه على من معه من أهله.

٢. إسلام مازن بن الغضوبة وهو من أهل سمائل الذي أسلم منذ وقت مبكر.

- قصة إسلامه أنه سمع عن ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وكان مازن هذا يعبد صنم يسمى ناجر وقدم إلى هذا الصنم فسمع صوت من طرف الصنم بشير إلى وجود النبي صلى الله عليه وسلم، فأندش مازن بن الغضوبة من هذا الصوت وفي اليوم التالي قدم مرة أخرى فسمع صوت مشابه للصوت الذي سمعه في اليوم السابق، وفي الوقت نفسه علم بدخول رجل عربي قادم من مكة يبشر بظهور النبي ويؤكد على أنه جاء بدعوة من الله ويأمر بالخير ...
- ربط مازن بن الغضوبة بني ما جاء به وهذا الرجل وبين ما سمعة من الصنم وقال أن خيرا يراد بي فحمل صنمه هذا إلى أعلى الجبل في سمائل ورماه هناك فتكسر هذا الصنم ، وانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك يقول قصيدة يتحدث فيه عن تلك الرحلة المباركة، مطلعها:
إليك رسول الله خبت مطيتي
تجوب الفيافي من عمان إلى العرج
- التقى مازن بن الغضوبة بالنبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الدين الجديد وعرف أنه من عند الله سبحانه وتعالى فأعتنق الإسلام على يد النبي، وكان بصحبته غلامه يدعى صالح بن متوكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم استوصى به خيرا فاعتقه في تلك الساعة واسلم على يد النبي وظل صالح ملازما لمازن بن الغضوبة حتى قتل في معركة واحدة وهي معركة بردعة بأذربيجان عام ٢٥ في عهد عثمان بن عفان.
- استغل مازن بن الغضوبة فترة وجوده مع النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يدعوا له ولأهل عمان فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالخير كما دعا أيضا لأهل عمان.

عاد مازن بن الغضوبة إلى عمان وبناء مسجد على الفور وقال ابتنيت مسجد اتعبد فيه وقام بنشر الدعوة إلى أوساط المجتمع العماني.

• عاد مازن بن الغضوبة في العام التالي إلى المدينة المنورة والتقى بالنبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بما حل بعمان والتغير الذي حدث وبالجهد التي بذلها في نشر الإسلام.

• اسلام كعب بن برشة الطاحي ترتبط بموقف الفرس الذين يتولون على ساحل عمان أثناء ظهور دعوة الإسلام، أرسل النبي صلى الله عليه وسلم خطبا إلى كسرى بن شروان كسرى الفرس يدعوه فيها إلى الإسلام ، فمزق كسرى الرسالة النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليه أن يمزق الله ملكه ، فسلط عليه ابنه شيراويه فقتله، ثم من فوره بعث إلى عامله في فستحان أن يرسل عربي فارسي صدوق لسأل عن الدين الجديد ويفيه بهذا الخبر.

• فوقع الاختيار على كعب بن برشة الطاحي وخرج من فوره وتوجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم والتقاء به وأسلم على يديه وعاد إلى عمان ليخبر الفستحان أي مرزبان الفرس بصدق النبوة، فخرج الفستحان برشة إلى بلاد الفرس ليخبر الإمبراطور الفارسي في هذا الوقت وأن هذا الأمر عظيم يحتاج أن يخبر بنفسه الملك فرحل من عمان وجعل مكانه قائدا آخر وهو المسكان الذي أخرجه العمانيون فما بعد وذلك عندما رفض مع من معه من الجيش الفارسي المنتشر على السواحل العمانية قبول دعوة الإسلام.

• كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا ما فرض عليهم من صدقة في اموالهم كما قدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفدا من مهرة وعليهم مهري بن الأبيض فعرض عليهم النبي الإسلام فأسلموا جميعا.

• أن أهل عمان قد توجوا إسلامهم بالملكين عبد وجيفر ابني الجلندی وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث برسالة إلى الأمراء والملوك يدعوهم فيها إلى الإسلام وكان من ضمن الملوك عبد وجيفر، واختلف المؤرخون في السنة التي بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة وتتراوح الفترة بين العام السابع والعام الحادي عشر وأن كثير من المؤرخون يميلون إلى العام الثامن، وكان حامل الرسالة عمرو بن العاص.

• قدم عمر بن العاص برسالة النبي صلى الله عليه وسلم والتقى به عبد وهو الأصغر سنا، ألتقى به في صحار ودفع إليه برسالة النبي ولكن عبد رفض أن يفض ختامه بحجة أن جيفر هو الأكبر منه سنا ، اخذ عمر بن العاص إلى جيفر في توام ودفع إليه الرسالة، فض ختامها وفرأ ما فيها وجد أن النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه إلى الإسلام فتشاور مع أخيه ومجموعة من المستشارين والمسؤولين بالدولة ورد على الفور بقبول للإسلام.

• جيفر وعبد لم يكتفيا بقبولها لإسلام بل قاما من فورهما إلى الدعوة أهل عمان إلى هذا الدين الجديد ، وعرضوه على الفرس فرفضوا وأعلن الحرب عليهم فقامت الحرب بينهم وبين الفرس وانتهت المعركة بانتصار العمانيون وإخراج الفرس نهائيا من عمان.

• دعا النبي صلى الله عليه وسلم لأهل عمان بالخير والبركة ربما هذا واضح من خلال الدعاء الذي دعاه النبي صلى الله عليه وسلم لأهل عمان عن طريق مازن بن الغضوبة.

- استمرت العلاقة طيلة عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يظهر شي يكدر صفو هذا العلاقة حتى وصل نبأ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ذلك الحزن والأسى في قلوب أهل عمان.
- قرر عمر بن العاص العودة إلى المدينة المنورة أثر وصول نبأ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم غير أن أهل عمان رفضوا أن يسمحوا له بالخروج دون صحبه فقرروا أن يبعثوا معه وفدا رفيع المستوى وقد بلغ هذا الوفد قرابة ٧٠ رجلا ن أفاضل القوم وعلى رأسهم أحد الملكين ومعهم أيضا أبو صفرة سارق بن ظالم والد المهلب بن أبي صفرة المشهور، ولما وصل الوفد المدينة دخلوا علي أبو بكر الصديق رضي الله عنه فسلموا عليه ثم قام بعد ذلك سارق وقال يا خليفة رسول الله هذا أمانة كانت في أيدينا وفي ذمتنا وديعة لرسول الله وقد برئنا منها إليك : قال أبو بكر جزاكم الله خير ثم قام الخطباء وأثنوا على أهل عمان فقام عمر بن العاص أيضا وأشاد بأهل عمان ولم يترك شي في المديح والثناء في حق أهل عمان.
- في اليوم التالي امر ابو بكر الصديق بالاجتماع اجمع المسلمون ومعهم أهل عمان وقام خطيبا وذكر جوانب عديدة في صفات أهل عمان وبدأ خطبته بقوله : يا معشر أهل عمان، أنكم أسلمتم طوعا لم يظأ رسول الله ساحتكم بخف ولا حافر ولا جشتموه كما جشمه غيركم من العرب ولم ترموا بفرقة لا تشئت شمل فجمع الله على الخير شملكم إلى ان قال وقد من الله عليكم بإسلام عبد وجيفر.
- واختتم خطبة بقول حتى أتتكم وفاة رسول الله وأظفرتم ما يضاعف فضلكم وقمتم مقاما حمدناكم فيه ومحضتم بالنصيحة وشاركت بالنفس والمال فكونوا عن حسن ظني فيكم.
- هذه الخطبة تؤكد على قوة العلاقة بين أهل عمان وبين المدينة المنورة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.
- فقد كلف ابو بكر الصديق بالقيام بحملة تأديبية موجهة إلى الغساسنة الذين كانوا يتعرضون للتجارة الإسلامية وأعطى قيادة هذه الحملة إلى عبد وعززة في الوقت نفسه ببعض الأفراد والعناصر المقاتلة من جيش الخلافة الإسلامية وعلى رأسهم حسان بن ثابت، تحركت هذه الحملة وقامت بالمهمة الموكلة إليها ثم عادت سالمة، وقد اشاد حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم بشجاعة وجراءة عبد ومن معه من العمانيين.
- تؤكد بعض المصادر في ردة أهل دبا حيث تشير المصادر العربية وعلى رأسه المؤرخ الطبري وابن الأثير إلى وقوع ردة في أهل دبا في زمن أبي بكر الصديق حيث قام حذيفة بن محصن الغلفاني وحارب المرتدين الذين أعلنوا الردة وكانت تحت قيادة لقيط بن مالك الأزدي المعروف بذي التاج وحاربهم حذيفة وأخذ منهم مجموعة كبيرة وبعثهم إلى أبي بكر الصديق توفي قبل أن ينفذ عليهم الحكم.
- جاء الفروق تركهم باعتبار أن أمر الردة لم يتحقق وتتبع المصادر العمانية هذه الحادثة وأكدت أن هذه الحادثة لم تقع كما وصفت المصادر العربية وإنما الذي وقع حقيقة هو سوء تفاهم جرى بين المصدق وبين امرأة عجوز كان عليها أن تدفع الزكاة وعندما عنفها المصدق وأخذ منها ما يريد عنوة صاحبت هذه المرأة خاصة أن أمر الردة كان يتعلق بالزكاة فظن أنهم امتنعوا عن الزكاة فقام بحاربهم.

- ظل أهل عمان خاضعين خضوعاً تاماً للدولة الإسلامية في زمن عمر بن الخطاب وذلك يتضح من خلال المساهمة الواسعة التي قام بها العمانيون في حركة الفتح الكبرى التي توسعت في زمن الفاروق، وقد عزل حذيفة بعد تلك الواقعة وعين مكانه عثمان بن أبي العاص الثقفي.
- لما كانت الجيوش الإسلامية تدك صرح العجم فقد احتاج الفاروق إلى قوة العمانيون وذلك لانتزاع البحرين والقسم من يد الفرس خاصة وأن الفاروق لا ريب كان على علم بخبرة العماني في ركوب البحر وأن هذه المناطق تحتاج إلى قوة بحرية وهكذا قام عثمان بن أبي العاص الثقفي وانتدب القبائل العمانية فاجتمع معه قرابة ٣٠٠٠ وخرج بهم على جزيرة كاوان وإلى البحرين وتمكن من السيطرة عليها ومن ثم سيطر على جزيرة القسم التي وقعت فيها معركة طاحنة وقتل فيها شهرك قائد جيش الفارسي.
- العمانيين لم يكتفوا بذلك بل أنهم توغلوا في بلاد فارس وبلاد العراق ربما للمساعدة في فتح ما بقي من تلك المناطق ومن ثم صار بعضهم واستقر في البصرة.
- بعد انقضاء العهد الراشدي وبداية عهد الدولة الأموية فإن عمان تغير سياستها نحو الدولة الجديدة، وذلك لأن أهل عمان رأوا على أن دولة بني أمية قد اغتصبت الخلافة وأن حكامها لم يسيروا السيرة الطيبة التي صار عليها الخلفاء من قبل، هذا فضلاً عن الأعمال الإجرامية التي ارتكبوها في حق المسلمين لإجل هذا فإن العمانيون رفضوا رفضاً تاماً الأنضواء تحت رداء دولة بني أمية وظلوا يحكمون أنفسهم بأنفسهم بعيداً وبمعزل عن سياسة بني أمية.
- عندما تولى الحجاج بن يوسف الثقفي وتمكن من القضاء على الثورات القائمة في العراق وفي الحجاز انتبه بعد ذلك إلى أرض عمان حيث رأى أن عمان بعيدة عن دولة الإسلام وأن أهل عمان أقاموا حكماً مستقلاً بعيداً عن حضرة هذه الدولة، وقرر أن يعيد البلاد على حضرة دولة بني أمية.
- كان يبعث بجيوش واسعة دون انقطاع ولكن العمانيين كانوا له بالمرصاد حيث كانوا يعملون على الفتك بهذه الجيوش وعلى دحرها ولم تتمكن هذه القوات من أن تؤثر في السياسة العمانية.
- ظلت عمان مستقلة دون أن تنجح دولة بني أمية في إسقاطها ولكن تصميم الحجاج وحرصه الشديد على إسقاط هذه الدولة بأي طريقة كانت، وذلك ربما لأنه نظر على الأهمية التي تكتسيها هذه الدولة لموقعها المميز ولكونها ملتقى للتجارة.
- بعث الحجاج قوة كبيرة ولكن هذه القوة الأخيرة قد هزمت وقتل القائد، عندئذ استطا غضبا وقرر الانتقام أولاً لفشله، ثانياً لمقتل قائده، وقرر هذه المرة أن يبعث بجيش جرار عدد هذا الجيش ٤٠ ألف من أجل تنفيذ هذا المخطط، ومن أجل إرباك خطوط الدفاع العمانية فإنه انتهى إلى وضع خطة يضمن من خلاله الانتصار على القوات العمانية وذلك بداية أنه قرر أن ينتفي عناصر هذا الجبس بحيث يكونوا من العناصر العدنانية بهدف أن يقيم حرباً قبلية بين القبائل القحطانية والقبائل العدنانية وهو يعلم أن أغلب القبائل العمانية من القبائل القحطانية.

• الامر الثاني أنه قسم الجيش إلى قسمين ؛ قسم بري ، وقسم بحري وذلك لإرباك خطوط المقاومة والدفاع العمانية وجعل قائد هذا الجيش أخو القائد المقتول، وتحرك هذا الجيش موجهًا على عمان ويحرص على تنفيذ هذا المخطط ولكن القسم البري وصل قبل القسم البحري مما أدى إلى هزيمة هذا الجيش ومن ثم انسحب من تبقى من هذا الجيش في أنتصار القسم الثاني أو القسم البحر وصار القسم البحري ودفع إليه العمانيون بجيش ولكن هاز الجيش كان أقل من الجيش الاموي مما أدى إلى أن الجيش العماني يرى أنه لا مجال لمقابلة هذا الجيش فدخل في قلبه الرعب.

• وفي الوقت نفسه بعث الحجاج بجيش آخر تعزيزًا لجيوشه الموجودة في عمان ويبلغ الجيش الجديد ٥٠٠٠ وعندما وصل هذا النبا إلى أهل عمان قد اضطربت أحوالهم وأعربوا على أن هذا الجيش لا يمكن مقابله وقرر الزعيمان سعيد وسليمان حكام عمان ترك البلاد والبحث عن مكان بعيد خوفًا من بطش وتنكيل الحجاج وخرج إلى بلاد الزنك حيث أقام هناك دولة عمانية.

• ولهذا فإن عمان تخضع للحجاج وتتبع بالتالي دولة بني أمية ووضع الحجاج مجموعة من الولاة وتعاقب عليها مجموعة من الولاة اساءوا المعاملة وأفسدوا في البلاد خاصة أن البلاد كانت تعاني بسبب خروج الملكين وبسبب الحروب الطويلة التي خاضوها في مواجهة الخطر الاموي.

• وظل عمر بن عبد الله الأنصاري يحكم عمان طيلة عهد الخليفة العادل، وبعد وفاة الخليفة العادل قام عمر بن عبد الله وتوجه إلى رؤوس أهل عمان زياد بن مهلب بن ابي صفر وقال لهم بلادكم وشأنكم بها ورجع الحكم البلاد إلى أهلها.

• ظلت عمان بهذه الطريقة أيضا مستقلة مرة أخرى عن دولة الإسلام ولّى عليها زياد ومن ثم دخلت دولة بني عباس في هذا الخط على أثر انقضاء دولة بني أمية وظهور هذه الدولة حيث ان العباسيون بداية بتعين ولاة من قبلهم في البداية ومنهم جناح الهلعي ومن بعده محمد بن جناح الهلعي وظلت الدولة بهذه الصورة خاضعة للدولة العباسية.

• العلاقة بين الدولة العباسية والعلاقة بين أهل عمان لم تتغير وان العباسيين صاروا على نفس النهج وانهجوا السياسة نفسها في علاقتهم مع عمان خاصة وأن خلال هذه الفترة بدأ الفكر الإباضي في التسرب في عمان وازدادت كراهية الدولة العباسية على عمان بسبب الاختلاف في الفكر.

• بعث خازم بن خزيمة وتكمن من الإطاحة بدولة الإمام الجلندي وكان ذلك في عام ١٣٤ هـ من بعد سنتين من قيام هذه الدولة على ان العمانيين صمموا على إعادة الدولة مرة أخرى عندما قرروا بعث الامام ابن جديد في عام ١٧٧ وظلت هذه الدولة قائمة حتى ٢٨٠ هـ.

• حاول العباسيون إسقاط هذه الدولة مرة أخرى فبعث هارون الرشيد بقوة تحت قيادة ابن عمه عيسى بن جعفر وكان ذلك متزامن مع عصر الإمام الوارث بن كعب الخروصي ولكن عيسى بن جعفر رغم القوة البحرية التي خرج بها تمكن العمانيون من دحر هذه القوة ومن أثر عيسى بن جعفر وقتله.

• تخضع الدولة العمانية من جديد إلى الدولة العباسية، وقد مارسوا العباسيين عمال إجرامية في حق أهل عمان وأفسدوا الدولة وظلت فترة زمنية طويلة خاضعة للدولة العباسية.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الثالثة

- في عهد علي بن أبي طالب نشأت خلافة وخروج فئة معاوية بن أبي سفيان خرج عن الإمام الشرعي.
- في حين ترى المحكمة أن الإمام علي بن أبي طالب لم يلتزم بأمر الله سبحانه وتعالى وهو حارب الفئة الباغية، جرى اللقاء فتقدمت جيوش علي بن أبي طالب إلى المحكمة وقامت بعملية إبادة وهذا الأمر أدى إلى إنقسام كبير بين المسلمين.
- في تلك الفترة كان يحكم العراق زياد بن أبية من طرف معاوية بن أبي سفيان ومن ثم خلفه ابنه عبيد الله بن زياد غير أن الحكومة في العراق لم تترك الإمام أبو بلال يدعو إلى الله سبحانه وتعالى حيث رفعت في وجهه السلاح وعملت منذ البداية على إضطهاد ومتابعة أصحابه والعمل على زجهم في السجون والأمر الذي يرى فيه أبو بلال أن بقاءه في العراق سوف يؤدي إلى زوال هذه الدعوة وإلى قتل أصحابه رقم أنه أعلن منذ البداية أنه لا يريد قتل أحد.
- قرر الإمام أبو بلال الخروج من العراق والبحث عن مكان آمن يستطيع أن يدعو فيه إلى الله سبحانه وتعالى ويحافظ على أتباعه وأصحابه.
- تبعته جيوش أمية ووقعت معركة عنيفة أدت إلى مقتله ومقتل كل أصحابه.
- العلاقة التي ربطت بينهما هي علاقة عليمية حيث أن جابر بن زيد بما أوتي من العلم كان الإمام أبو بلال تردد عليه.
- هذا اللقاء أثمر عن وجود ما يبدو بتنظيم سري دقيق بين الإمامين ولم تظهر على العيان.

١- مصطلح الإباضية:

- الإباضية يرون أن هذا المصطلح لم يطلقوه على أنفسهم لأنهم كانوا يطلقون على أنفسهم أهل الحق والاستقامة وأهل الدعوة وإنما جاء هذا المصطلح من مخالفيهم.
- أن المخالفين قد سمونا بذاك غير أننا رضىنا
- السامي يرى أن المخالفين هم الذين أطلقوا هذا الاسم.
- المصادر الإباضية ترى أن الإمام عبد الله بن أباض ليس هو المؤسس الحقيقي للإباضية وإنما نسبة إليه بسبب ظهوره السياسي كان في سنة ٦٤ هجري.
- عبد الله بن أباض ومجموعة من المحكمة أمثال ابن الأزرق ونجدة بن عامر من ضمن الذين شاركوا في رفع الحظر الذي من المتوقع أن يأتي إلى مكة المكرمة من طرف الشاميين.
- أمر القتال لم يحدث في مكة وذلك بعد موت يزيد بن معاوية في تلك الفترة فزال الحظر ورجعت هذه المجموعة إلى العراق فوقع الخلاف فأنقسم إلى قسمين:
- @ القسم الأول: يرى ضرورة استخدام القوة والعنف بواجهة الأمويين.
- @ القسم الثاني: فقد أثر المسالمة والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى الحسنی، وقد تزعم هذه المجموعة الإمام عبد الله بن أباض ومن هذا يحدث الإنقسام النهائي.
- يرى الإباضية لا علاقة بينهم وبين فرق الخوارج والأخرى كالأزارقة والنجدات والصفريّة.

٢- الإمام جابر بن زيد:-

- الإمام جابر بن زيد الأزدي العماني من أهل عمان ولد في فرق بنزوى من منطقة الداخلية أخذ علومه الأولى في مسقط رأسه وقم تآقت بعد ذلك الكثير من العلوم فيمم صوب البصرة التي كانت تعد في ذلك الوقت أكبر مركز ثقافي.
- وفور وصوله إلى البصرة من فوره على التّرجل على كبار العلماء في تلك الفترة وبعد ذلك يمم صوب الحجاز وأخذ يتردد على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكان حريصا على أن يحط بالعلم وكان يأخذ الشريعة من مصادرها الأصلية حين إلتقاء بجمع غفير من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ((أدركت سبعين بدرا فحويت ما عندهم إلا البحر ويشير إلى ابن عباس)).
- كان الإمام جابر بن زيد أكثر ملازمته للإمام ابن عباس والسيدة عائشة حيث يتردد عليهم كثيرا لينال منهم المعرفة.
- الإمام جابر بن زيد لم يشارك في الأمور السياسية بداية ذلك لإنشغاله بالعلم ولكن بعد ذلك يرى أن من الضرورة أن يكون قريبا من عالم السياسة وذلك حتى يستطيع أن يدير شؤون الحركة ويحمي أتباعها.
- قد تزامن مع ظهور الحجاج كوالي العراق وقد عرف بالظلم واستخدام القسوة والعنف والإمام جابر بن زيد حرص حرصا شديدا على حماية أتباعه.
- في البداية الأمر كان الإمام جابر بن زيد بالتقرب من الحجاج وذلك حتى لا يشتبه في أمره لكونه بيده هذه الحركة ومن ثم حرص الإمام على عدم الإحتكاك بالسلطة الحاكمة خوفا على دعوته وعلى الأتباع، وفي الوقت نفسه كان يقوم ببث دعوته من خلال الفتاوى وكان له دورا كبيرا في نشر هذه الحركة، وظل فترة طويلة في نشر الدعوة على حمايتها من بطش بني أمية.
- رأى الحجاج حركة كبيرة من عمان إلى الإمام جابر بن زيد وكانت أسرة المهالب تشهد ظهورا غير عادي فلأجل هذا فقد شكك في أمر الإمام جابر بن زيد قام بسجنه وثم نفاه إلى عمان، لكن الحجاج لم يستطيع كشف أمر جابر بن زيد وأن يعرف ما يقوم به ومن ثم فالإمام جابر عاد إلى البصرة مري أخرى ومات في عام ٩٣ هجري.
- بعد موت الإمام جابر تولى أمر زعامة الحركة الإباضية أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة التميمي وهو احد كبار الفقهاء والعلماء الإباضية، صار الإمام أبو عبيدة على نفس المنهج الذي صار عليه شيخه من قبل فيما يتعلق بالسرية والكتمان خوفا من ان يتعرف الأمويين على أمر الدعوة فيعملوا على التنكيل بأصحابها.
- عمل أبو عبيدة على تطوير وسائل الدعوة وذلك من خلال الجهود التي بذلها فما يتعلق بأهل الدعوة حيث أقام مجالس خاصة وقسم المجالس إلى ثلاثة أقسام.
@ مجالس المشائخ @ مجالس الدعاة @ مجالس للعامة.
- هذه العملية التنظيمية تعمل على توسع الدعوة وقام باختيار مجموعة من الدعاة المتميزين من أجل تلقينهم مبادئ الفكر الإباضي وهذه المجموعة تتلقى العلم مدة خمسة سنوات تقريبا والتوجه من طرف شيخهم الإمام أبو عبيدة ثم قاموا إلى البلدان التي جاءت منها بحيث تقوم بنشر الدعوة وإقامة دولة الحق.

- أوجد أبو عبيدة أن الدعوة قد ترسخت في اماكن متعددة وأن حملة العلم قاموا بجهود واسعة من أجل تثبيت الفكر الإباضي في تلك المناطق فضلا عما كانت تعانيه الشعوب من الظلم والقسوة من طرف ولاية بني أمية.
- فقرر أبا عبيدة أن يحول الدعوة الإباضية من مرحلة السرية إلى مرحلة الظهور لكون الدعوة أصبحت تمتلك القابلية والجاهزية من أجل إعلان هذا الدعوة.
- كانت دولة بني أمية تعاني من الفساد ومن الخوض في كثرة الثورات القائمة وجد الإمام عبيدة بأن الوقت المناسب أن يعلن الإمامة.
- لأن اليمن كانت بعيدة عن بين أمية فقد أعلنت دولة الإسلام الأول اليمن عن طريق الأمام طالب الحق عبدالله بن يحيى الكندي.
- تمكنت هذه الدولة من ان تقم شرع الله وأن تؤمن الناس على أرواحهم وأرزاقهم وكانت قد وضعت بعد ذلك خطط من أجل أن توسع من نفوذها وتبسط قوتها السياسية بحيث تمتد إلى بلاد الحجاز، ومن ثم إلى الشام لإسقاط دولة بني أمية.
- قام طلب الحق بارسال الإمام أبي حمزة الشاري على الحجاز وفتحت الحجاز وأصبحت خاضعة للدولة الإسلامية في اليمن على أمل ان تنطلق القوة لإسقاط دولة بني أمية ولكن هذا لم يتحقق لأن أهل الحجاز لم يقفوا مع الإباضية، إما لخوفهم من بين أمية او حياة الدعة والسكون والترف ، وفي المقابل قامت دولة بني أمية بارسال قوة عن طريق عبدالملك بن عطية انتهت بسقوط الدولة الإباضية في اليمن بعد مقتل والاستشهاد الإمام عبدالله بن يحيى الكندي.
- اتصال عمان بالإباضية جاء منذ وقت مبكر يعود على بداية انتشار الدعوة وظهور الدعوة في البصرة وذلك أن أهل عمان كانوا من أكثر عناصر حضورا عند الإباضية ولأجل الإمام جابر بن زيد من عمان وحرص على أن يربط بينه وبين أهل عمان وأن يجعل عمان مركز أساسي لدعوة الإباضية.
- نفى الإمام جابر بن زيد إلى عمان ساعد على عمل وترسيخ الفكر الإباضي في عمان وانتشار الدعوة الإباضية هي العقيدة السائدة في المجتمع العماني منذ وقت مبكر.

٣- العلماء الذين درسوا في مدرسة الإمام جابر بن زيد

- ❖ الشيخ موسى بن أبي جابر الأزكوي
- ❖ الشيخ بشير بن منذر النزواني
- ❖ الشيخ محمد بن المعلى الكندي
- ❖ الشيخ المنير بن نير الجعلاني
- ان هذه النخبة مثلت العلماء الذين قامت على اكتافهم دولة الإسلام في عمان وقد ساهموا بدور كبير في إقامة دولة في اليمن عن طريق طالب الحق.
- أعلن الإمام الجلندي في عام ١٢٢ هجري الفترة الإنتقالي بين دولة بني أمية ودولة بني عباس وهذا ما ساهم بشكل كبير في إقامة الدولة دون أن تتعرض في البداية لأي هجوم من أطراف دولة بني أمية التي توشك على الانهيار أو من طرف دولة بني عباس التي تحاول ان تتخذ لنفسها موقع من البقاء ومن إدارة شؤون البلاد.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الرابعة

- يتقدم الشيخ موسى بن أبي جابر الأزكوي وتناقش العلماء فيما بينهم وقرروا إقامة هذه الدولة حيث رأوا أن هذه الدولة تشكل بداية لتثبيت الفكر الإباضي والعمل على السير وفق شريعة الإسلامية متخذين من دولة خلفاء الراشدين منهاجاً لهم.
- وقرر العلماء إتمام البيعة وقد وقع الاختيار على الإمام الجلندي بن مسعود، كون الإمام الجلندي عرف بالتقوى والورع والزهد إلى جانب ما اتصف به من الأخلاق الرفيعة وكون الإمام ينحدر من سلالة الملوك.
- عرف الإمام بالجهاد في سبيل الله وكان له دور كبير في إقامة دولة الحق في اليمن حيث كان من ضمن المبايعين للإمام طالب الحق عندما أعلنت دولته علم ١٢٩ هـ، ودولة الإمام الجلندي في عمان أول دولة إباضية عرفها العمانيون.
- منذ انطلاقة هذه الدولة عملوا على ترسيخ هذه الدولة وعلى العمل على حمايتها وصيانتها في وقت كان العمانيون يعملون على النظر في المخاطر التي قد تحدث بهذه الدولة في حال نشوئها وذلك بسبب الأخطار الخارجية التي تتمثل هذا الوقت في دولة بني العباس.
- لكن العمانيون يتقدمهم العلماء عرفوا كيفية التعامل مع هذه الدولة وأيقنوا حينها أن حرب لا شك ستحدث فيها، قام الجلندي بتكوين جيش قوي يعمل على حماية الدولة وحماية الناس فيها، بحيث تسر الدولة وفق الشريعة الإسلامية المبينة على تطبيق منهاج الله سبحانه وتعالى.
- قام الإمام بمجموعة من التنظيمات التي يهدف من خلالها إلى التأكيد على سعيه الحثيث نحو إقامة دولة إسلامية شرعية وشملت هذه التنظيمات عدة جوانب السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية.

١. الجانب السياسي:

- فيما يتعلق بالجوانب السياسية فإن الإمام قام بإنشاء هيئات، الهيئة الاستشارية ومن ثم الهيئة التنفيذية، فالهيئة الاستشارية تتناول موضوع العلماء حيث أن الإمام بحكم إحاطة نفسه بنخبة من العلماء فإنه أعطي العلماء مكانة عالية.
- قدم العلماء في المقدمة بحيث كانوا يقومون بأعمال واسعة من أجل تيسير أمور الدولة سواء ما يتعلق بالشؤون الدينية أم ما يتعلق بأمور الناس.

٢. الجانب التنفيذي:

- فإن الإمام بوصفه حاكم الدولة وباعتباره رئيس الأمة فإنه يعمل على إدارة شؤون البلاد فيما يتعلق بالأمور السياسية والأمور الإدارية والقضائية وكان الامام يصدر أوامره فيما يتعلق بموضوع التعيين القضاء وتعين العمال.

٣. الجانب العسكري:

- أولى الأمام عناية خاصة بمسألة الجيوش وذلك تحسبا لأي خطر قد تتعرض له الإباضية في عمان.
- قام بإنشاء جيش قوي وحرص على القيام بعمليات تدريب وتجهيز لهذه المجموعة بحيث تكون على أهبة استعداد لمواجهة أي خطر قد تتعرض له البلاد خصوصا من الخارج، اقام معسكرات للتدريب خارج مناطق السكنية.
- أمر بتقسيم هذا الجيش إلى كتائب وتتألق الكتيبة من مائتين أو ثلاثمائة أو أربعمائة شخص ووضع على كل كتيبة من هذه الكتائب مدرب من ذوي الكفاءة العالية حتى تتلقى هذه المجموعة تدريباً عسكرياً كافياً، وقام الإمام بتقسيم الكتائب إلى سرايا وبعوث صغيرة وعلى كل سرية عشرة أفراد ووضع على كل سرية مؤدب.
- عمل على فرض راتب شهري لأولئك الجنود باعتبار أن هؤلاء سوف ينشغلون بالتدريب والحروب ويقدر الراتب بسبعة دراهم بالرغم أن الدولة تعاني من ارتفاع في الأسعار مما يعني أن الجندي لا يمكن أن يأخذ إلا ما يكفيه هو وعياله.

٤. الجانب الإجتماعي:

- يسعى الإمام سعياً حثيثاً إلى إقامة دولة إسلامية تعمل على تطبيق شرع الله تعالى وتعمل على السير وفق المبادئ الإسلام.
- امر الرجال أن يقوموا بتقصير ثيابهم وتقصير شعورهم.
- أمر النساء بعدم الخروج في أيام المطر وأيام الريح خوفاً من أن ذلك يؤدي إلى ظهور مفاتن المرأة.
- اهتم بموضوع الزواج حيث ان الشباب قد تآقت نفوسهم إلى الزواج في وقت كان الشباب يقضون أكثر أوقاتهم في التدريب العسكري.
- رفع هذه القضية إلى الإمام أبي عبيدة في البصرة، وصدرت أوامر للإمام من يستطيع أن يصبر فعليه أن يعرض نفسه على المرأة المؤمنة الصالحة بحيث يدفع لها عشرة دراهم ولا يزيد ولا يقترض من أحد.

٥. الجانب الاقتصادي:

- اهتم الإمام بالزراعة كما اهتم أيضاً بالتجارة، فضلاً عما كان يرد إلى الدولة من المساعدات من البصرة ومن أثرياء المسلمين.
- اهتم أيضاً فيما يتعلق بالزكاة فقد كانت الزكاة تجبى من الفقراء وتعطى المساكين والمستحقين عن طريق بيت ما المسلمين.
- تعرضت الدولة لهجوم من الخارج تتمثل في دولة بني العباس حيث قام العباسيون في زمن أبي العباس السفاح بالهجوم على عمان لنفس الأسباب التي حملت دولة بني أمية إلى القيام بهذه المهمة ولكون عمان انفصلت عن دولة بني العباس وأقاموا دولة مستقلة.

- ترى بعض المصادر التاريخية أن الهجوم على عمان قد جاء مصاحبا للهجوم على بقايا الصفيرية الذين كانوا يستقرون في البحرين عن طريق الشيبان بن عبدالعزيز الأشكري، وقد كلف خازم بن خزيمة من طرف السفاح بالقيام بهذه المهمة.
- تحرك خازم بن خزيمة بعسكره العباسي وتوجه بداية إلى البحرين حيث تصادم مع شيبان بن عبدالعزيز الأشكري وقد نجح في الانتصار على جيوشه الأمر الذي دفع بشيبان بن عبدالعزيز الأشكري أن يبحث عن مكان آمن بعيدا عن متناول العباسيين وكان عمان على ما يبدو هي الأقرب وهي المنطقة التي كانت تمثل الحصن الحصين بالنسبة إلى الصفيرية لكونها خارجة عن سلطة بني العباس.

٦. الحرب على الصفيرية:

- توجه شيبان بن عبدالعزيز الأشكري إلى عمان بحثا عن مكان آمن وعند وصوله إلى عمان استأذن من الإمام الجلندي في الدخول إلى عمان والاستقرار فيها، وافق الإمام على السماح له بالنزول في عمان ولكن اشترط عليه شرط واحد وتمثل هذا الشرط أن يدخل فيما دخل فيه المسلمون على أن يتخلى عن عقيدته الصفيرية وأن يبايع الإمام وأن يعتنق الفكر الأباضي ولكنه رفض رفضا تاما.
- دفع إليه الإمام الجلندي بشيخان هلال بن عطية ويحيى بن نجيج لصرفه عن البلاد ونزعه من النزول خوفا من أن يؤدي دخوله إلى افتتان الناس وللقيام بنشر عقيدته الفاسدة، ووقعت المعركة بين القوتين العمانية والصفيرية ، العمانية بقيادة هلال بن عطية ويحيى بن نجيج والصفيرية بقيادة شيبان بن عبدالعزيز الأشكري وكان ذلك في جلفار وهي التي كانت تمثل مركز دولة الإمام الجلندي بن مسعود في ذلك الوقت، وانتهت المعركة بانتصار العمانيون وقتل الشيبان بن عبدالعزيز الأشكري.

٧. الحرب بين الإباضية والعباسيين:

- انتهت المعركة بين الإباضية والصفيرية بانتصار العمانيون تقدم خازم بن خزيمة وطلب من الإمام الجلندي بن مسعود أن يسلمه الخاتم والسيف ليرفعهما إلى السفاح لؤكد قتل شيبان بن عبدالعزيز ولكن الإمام قد أخذ الخاتم والسيف ليردهما إلى الورثة لأن الإباضية لا يستحلون أموال الموحدين، ولكن تشاور الإمام مع العلماء فوافقوا على ذلك حتى تتخلص البلاد من هذا الخطر ولكن بشرط واحد وهو أن يقيم الإمام السياف والخاتم ويدفعهما إلى الورثة وتنتهي الأزمة.
- غير أن خازم بن خزيمة لم يكتفي بالسياف والخاتم بل طلب المال وطلب في الوقت نفسه أن يخطب للسفاح في عمان، وعندما تشاور العلماء في هذه المسألة رووا على أن ذلك لا يجوز في أمر الدين أ يدفع عن الدولة وإنما يدفع بالمال والروح، فرفض العلماء السماح لخازم بأخذ المال وذكر السفاح في الخطب وعلى هذا الأساس قامت الحرب بين الفريقين بني العباسيين بقيادة خازم وبين العمانيون بقيادة الإمام الجلندي بن مسعود ومن معه من القيادات العسكرية.
- نشب المعركة والتقى الفريقان وصمد العمانيون منذ البداية وكادت المعركة ربما أن تنتهي لحالهم وعندما رأى خازم بن خزيمة أن المعركة ستؤول بنصر حاسم في صالح العمانيون سعى إلى البحث عن وسيلة يعمل على قلب ميزان المعركة بحيث يتم تدمير هذه الدولة، اهتدى إلى طريقة الخسيصة والمتمثلة في القيام بحرق البيوت للجلندي وأصحابه وكانت هذه البيوت مصنعة من الخشب.

- على هذا الأساس قام خازم بن خزيمة وأوكل المهمة إلى مجموعة من عساكره بأن وضعوا في أسنة الرماح مادة مشتعلة ثم أشعلوا فيها النار ومن ثم وجهوها إلى بيوت الجلندی وأصحابه قاحترقت وعندما احترقت بيوت الاصحاب سمع المجاهدون عويل النساء وصريخ الأطفال لم يتحملوا أن يبقوا في ميدان المعركة من أجل هذه قاموا بإنقاذ الأولاد والنساء فحمل خازم ومن معه على المسلمين حملة واحد وقاموا بقتل عدد كبير منهم.
- يقدر ابن الأثير عدد القتلى بعشرة آلاف من المسلمين فيه من المبالغة ولكن المصادر العمانية ذكرت أن من الممكن أن يحدث في حال احتساب عدد القتلى الذين قتلوا في المعيدان المعركة أم ماتوا حرقا عندما ألهمتهم النيران على أثر احتراق البيوت.
- صمد في المعركة الامام الجلندی والشيخ هلال بن عطية وقرر المواصلة القتال فيتقدم هلال بن عطية يقول للأمام تقدم ولك علي ألا أبقى بعدك فيرد هلال بن عطية أنت إمامي فكن أمامي.
- تقدم الأمام الجلندی ويقاتل حتى قتل ومن ثم يتقدم هلال بن عطية فيقاتل فقتل وانطوت هذه الصفحة على أثر مقتل الأمام الجلندی إمام هذه الدولة ومن معه من كبار القيادات والمشايخ والعلماء تخضع الدولة عنوة باستخدام القوة والعنف لدولة بني عباس حيث تولى أمر الدولة العمانية في هذا الوقت على ما تذكر المصادر العمانية اسرة آل الجلندی وهي الأسرة التي ينحدر منها الإمام الجلندی بن مسعود.
- اهتمام بني عباس بأسرة آل الجلندی وتسليم السلطة لها وذلك بكون هذه الأسرة كانت طامعة في الحكم منذ عهد الجلندی لكون هذه الأسرة لم ترغب في أن تستمر دولة الإمامة في عمان جعل بعض اقارب الإمام الجلندی يخرجون عليه مؤلبيين القبائل ورافضين لنظام حكم الإمامة الجديد في عمان.
- بعد مقتل جعفر بن سعيد وولده والنضر وزائدة، فلربما أن الأبناء بعد ذلك وضعوا في الحسبان وكانوا مناوئين لحم الإمامة.
- عندما سقت دولة الإمامة ونجح العباسيون في السيطرة على البلاد يبدو على أنهم سلموا هذه الدولة لآل الجلندی وعلى أربابها. ظلت تحكم أربعين سنة وقد كانت عمان تعاني ما تعاني من الفوضى والفساد بسبب المجزة التي وقعت في جلفار التي راح ضحيتها فرابة عشرة آلاف حيث شملت هذه المجموعة على المجاهدين وعلى العلماء ممن يعتمد عليهم في إقامة دولة الحق.
- ظلت الدولة تعاني معاناة شديدة طويلة أربعين سنة ولم تستطع أن تتخلص من حكم آل جلندی وحكم بني عباس إلا بعد تجددت دماء العمانيون وظهر عدد كبير من المجاهدين فضلا عن ظهور عدد كبير من العلماء ممن طالبوا بضرورة إزاحة هذا الظلم الواقع على الدولة والقيام بعملية بحيث جديد للإمامة الإباضية حتى يعود الخير إلى عمان مرة أخرى.
- لقد تم لهم ذلك في عام ١٧٧هـ تحديدا عندما رأى العلماء والمجاهدين أنهم امتلكوا قوة وأنهم يستطيعون بهذا القوة أن يقلبوا نظام الحكم الغاشم.

٨. إقامة دولة الإباضية في عمان للمرة الثانية:

- اتفق العلماء والمجاهدون على إعلان الدولة في عام ١٧٧هـ وكان زعيم المشايخ والعلماء ومرجع المسلمين في هذا الوقت الشيخ موسى بن أبي جابر الأزكوي وهذه الشخصية ظلت مجاهدة طيلة هذه الفترة.
- تم اختيار الإمام محمد بن أبي عفان ليتولى أمر المسلمين في هذا الوقت وتفرق الناس بعد إتمام هذه البيعة حيث قاموا بمواجهة آل الجلندی ووقعت المعركة وانتهى حكم آل الجلندی وحكم بني العباس .
- استمر حكم محمد بن أبي عفان سنتين ومن ثم فإن المسلمين لاحظوا عليه أموراً لم تكن مقبولة لديهم أو أنه كان بعيداً عن رأي العلماء، فقرر العلماء عزلة وتعيين إمام جديد.
- قام الشيخ أبو موسى بن أبي جابر الأزكوي وعزل الإمام محمد بن أبي عفان وقدم مكنه الإمام الوارث بن كعب الخروصي والذي عد أول إمام في دولة الإمامة الثانية حيث تولى الحكم في عام ١٧٩هـ وظل حكمه حتى عام ١٩٢هـ.
- أتصف الإمام الوارث بن كعب بصفة عظيمة قد عرف بالتقوى والورع والزهد والتواضع ومجموعة من الكرامات التي عدها العلماء، سار الإمام سيرة طيبة وألتزم بمنهج الله سبحانه وتعالى، ولأجل هذا فقد التفت القبائل حولة ورضى الناس بحكمه.
- اهتم الإمام الوارث بالتجارة والزراعة، وقد نشطة الحركة التجارية وزادت الثمار في البلاد ورخصت الأسعار فاستراحت الرعية.
- قام الهارون الرشيد غزو عمان مرة أخرى كما فعل السفاح سابقاً وأعطى القيادة إلى ابن عمه هذا الجيش عيسى بن جعفر، تحرك عيسى بن جعفر بستة آلاف فارس وجاء إلى عمان عن طريق البحر .
- فقام والي صحار بمواجهة القوة البحرية العباسية ووقعت المعركة في عرض البحر حيث تمكن العمانيون من دحر هذه القوة، وبعد أن رأى عيسى بن جعفر الهزيمة قد أحاقت به هرب من ميدان المعركة غير أن البحرية العمانية تمكنت من أن تلحق به والقبض عليه في عرض البحر.
- إعيد إلى والي صحار وأودعه في السجن، عندما عرف الإمام باقتراب القوة العباسية قام بالخروج من نزوى بغية المشاركة في سد الهجوم العباسي في حال أن تمكن العباسيون من دخول البلاد وأخذ طريق منطقة الداخلية، فجاءه الخبر بأن المعركة قد انتهت فعاد الإمام إلى نزوى وعرف حينما أن عيسى بن جعفر قد أودع في السجن فقام خطيباً بين الناس.
- قال: إني قاتل عيسى بن جعفر ومن له رأي فليدلي به فقام الشيخ علس بن عزرة وهو أحد العلماء قال : أن تركته فواسع لك ما يعني أن أمر قتله ربما جاز عند العلماء، وذلك لما فعله بالمسلمين لكونه حارب دولة تطبق شرع الله سبحانه وتعالى.

- علم هارون الرشيد بخبر أن العثمانيون دحروا جيشة وقتل ابن عمه عيسى بن جعفر، أعد حملة كبيرة يهدف الثأر والانتقام من أهل عمان ولكن الحملة لم تخرج وذلك أن هارون الرشيد توفي في ذلك الوقت.

- في أواخر عهد الإمام تعرضت الدولة لأمطار غزيرة هذه الأمطار صحبتها نزول الاودية والشعاب مما أدى إلى أن البلاد تعرضت لحالة من الفيضانات، وكان مركز القيادة في نزوى قريبا من الوادي عندما نزل الوادي بحالة من الغزارة فإن الإمام قد سجن في الضفة الأخرى مجموعة من المحبوسين واعتبر أن هذه أمانة ومسئولية في عنقه فقرر الإمام أن يذهب من أجل أن يطلق سراحهم.

- وبصحبة قرابة سبعين من عليّة القوم من أصحابه من أجل أن يعينوه على هذه العملية ونظرا لغزارة الوادي ولكن شاء القدر أن يأتي الوادي على الإمام وأصحابه وعلى المسجونين فماتوا جميعا ، وهكذا نال الإمام الشهادة على الأعمال العظيمة التي قام بها من أجل تطبيق شرع الله.

- اختلفوا في جثمان الامام ومن معه والمسجونين ووجدوا جثة الإمام قد وقعت في مكان قريب من مكان الحادث، فحكم العلماء بأن يدفن في المكان الذي وجدوه فيه، وكان ذلك في عام ١٩٢هـ

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الخامسة

- أجمع العلماء وعلى رأسهم الشيخ سليمان بن عثمان ومسعدة بن تميم وبايعوا الإمام غسان بن عبدالله وكان ذلك في عام ١٩٢ هجري.
- عرف الإمام غسان بن عبدالله بالتقوى والورع والزهد كما كان عالما وعرف أيضا بالشجاعة والبسالة.
- استلم الإمام الحكم وباشر أعماله، فقد قام بأعمال واسعة دلت على شخصيته ودلته على خبرته في الأمور السياسية والإدارية بالإضافة إلى العسكرية والاقتصادية.
- احاط الإمام بكوكبة من كبار العلماء وذلك بهدف مساعدته والقيام بتطبيق شريعة الإسلام في البلاد.
- الإمام غسان بن عبدالله هو أول من نفذ حكم قطع يد السارق.
- تشير المصادر العمانية بعدل الإمام غسان بن عبدالله وفي ذلك تصدر تلك المصادر مجموعة من الحوادث دلت على ذلك.
- كانوا يستخدمون العبيد في ري الأموال في الليل والنهار، وبلغ هذا الأمر إلى الإمام غسان بن عبدالله فحكم في حقهم بأن استخدموهم في النهار أن يريحوهم بالليل.
- حرص الإمام حرصا شديدا على رفع الظلم عن الناس.
- اعتاد أن يذهب في كل جمعة لزيارة قبر الإمام الوارث بن كعب الخروصي بعد الزيارة كان يغتسل في الوادي ثم يرتفع الإمام لصلاة الجمعة، وشاهد في يوم من الأيام أن الطلح قد انتشر في الوادي وربط الإمام بين ذلك وبين وقوع فساد في البلاد تصديقا لقول الله تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس).
- قام الإمام بالبحث عن موضع ذلك الفساد ومكان الخلل، فهتدى إلى طريقة ليكشف ذلك الأمر بأنه قرر أن يقوم بغزو الهند أي ملاحقة القراصنة.
- قرر أن يقوم بهذه الحملة وذكر أن بيت مال المسلمين لا يستطيع أن يتحمل تبعت هذه الحملة وتجهيز هذه القوة.
- وقد عرض على أصحاب الأموال أن يأخذ رأيهم في أن يأخذ قرض من أصحاب التجارة، لكن أصحاب الاموال قالوا أن التجار لا يستطيعون تحمل هذه التبعة والقرض علينا نحن، ثم توجه إلى الوزراء وأرباب الدولة وقالوا له: على أن هذا ما كانوا يرغبون في قوله أي أنهم يعرضون عليه أن يتوجه لطلب القرض من أصحاب الاموال والتجار، فعلم الإمام أن الخلل واقع في أرباب الدولة، لأجل هذا غير الإمام تلك العناصر وجاء بعناصر جديدة أكثر صلاحا واستقامة، وعندما عاد الإمام ليغتسل من ذلك الوادي لم يجد أثر لذلك الطلح.
- اهتم الإمام اهتماما كبيرا بالعلم لأجل هذا فقد انتشر العلم في عصره انتشارا كبيرا حتى سميت نزوى ببيضة الإسلام كدليل على انتشار العلم في البلاد.

- اهتم أيضا اهتماما كبيرا بالقوة العسكرية من أجل حماية عمان من أي خطر خارجي قد تتعرض له البلاد.
- جهز الإمام الأسطول بما يحتاج من القوة وذلك أصدر أوامره بصناعة سفن خاصة تعمل على ملاحقة القراصنة الهنود، وأطلق عليها هذه السفن ((الشده)).
- أهتم اهتماما كبيرا بالتجارة الداخلية فيما يتعلق بعملية التصدير والاستيراد وأيضا في عهده خصبت خصبا شديدا بحيث ساهم بشكل كبير في التوسع في القطاع الزراعي.
- توفي الإمام في عام ٢٠٧ هجري وبعد وفاته مباشرة يجتمع العلماء لاختيار إمام جديد يقوم بأعباء الإمام وفق النظام الذي اتبعه العلماء حيث اختارهم هذه المرة على الإمام عبد الملك بن حميد.
- قام الإمام بأعباء الدولة خير قيام، وقد كان تقي وورع زاهدا كما يتصف بالحزم والجرأة، محاولة بسط نفوذ الدولة مستفيدا من القوة العسكرية الضاربة التي تأسست منذ عهد الإمام غسان بن عبد الله حيث تصل إلى جنوب عمان إلى قبائل المهرة، ومن ثم فإن الشيخ موسى بن علي طلب منه أن يتوقف عن هذه المحاولة خوفا من التوسع في الحروب، واكتفى الإمام بالمناطق المفتوحة في المنطقة الجنوبية.
- كانت عمان تعمل على اخذ الزكاة من تلك المناطق وظل الإمام قائما بالعدل ناشرا للحق، حتى كبر سنه بحيث ضعف جسده ومن هنا يتقدم البعض ويطلب من الشيخ موسى بن علي على عزل الإمام عبد الملك بن حميد، ولكن الشيخ موسى بن علي ربما رأى أن ذلك أمر لا سابقة له في البلاد فخاف من أن هذا الأمر يساهم في تعرض منصب الإمامة لخطر.
- قام الشيخ موسى بن علي بسد ذلك الفراغ أو ذلك العجز الذي قد يؤدي على تقصير في منصب الإمامة وظل الشيخ موسى بن علي قائما بأمر المسلمين فيما يتعلق بالأمور التي يرى الإمام يكن أن يقوم بها الشيخ نيابة عنه، وظل منصب الإمامة شامخا عاليا دون أن يتعرض لأي خلل طيلة عهد الإمام عبد الله بن حميد حتى وفاته.
- بعد وفاة الامام عبد الملك بن حميد اجتمع المسلمون كعادتهم وقدموا الإمام مهنا بن جيفر وعلى رأسهم الشيخ موسى بن علي، وبويع الإمام المهنا بن جيفر بالإمامة كان ذلك عام ٢٢٦ للهجرة.
- فكان الإمام المهنا لا يسمح بدخول رجل من العسكر إلا إذا كان مستعدا للحرب وحاملا للسلح.
- وقد اهتم الإمام بالقوة البرية والبحرية، وقام بإعداد الجيش إعدادا كبيرا حيث بلغت أعداد القوات في عهده في نزوى قرابة عشرة آلاف.
- وقد تحدثت المصادر العمانية بوجود قوة بحرية ضاربة في البحر تقدر بثلاثمائة سفينة مجهزة للحرب.
- قام الإمام المهنا بنفس الطريقة التي قام بها الإمام عبد الملك بن حميد في محاولة لبسط نفوذ الدولة مستغل القوة البحرية التي توفرت في عمان على عهد الإمام غسان، بحيث وصلت أيضا إلى منطقة الجنوبية، لأجل هذا فإن قبائل المهرة في الجنوب كانت تدفع الزكاة، والشاهد على ذلك ما تذكره المصادر العمانية في أن أحد الزعماء السياسية من قبل المهرة يسمى وسيم بن جعفر فقد توقف عن دفع الزكاة لسنة واحد، بعث إليه الإمام احد مصدق الدعاء عبد الله بن سليمان لأخذ الزكاة ولكنه رفض الالتزام بأوامر الإمام.

• أمر الإمام بالقبض عليه وجيء به إلى نزوى قم تقدم من أعيان المهرة من أجل التوسط بهدف إخلاء سبيل وسيم بن جعفر ولكن الإمام أراد أن يظهر هيبة الدولة وقدرة الإمامة على أن ترغم كل من يخضع لنفوذها في الالتزام بدفع الزكاة، فإن الإمام عرض عليهم أموراً ثلاثة:-

١- أن يرتحلوا من البلاد.

٢- أن يحاربوا الإمامة.

٣- أن يأتوا بكل مواشيهم إلى نزوى بحيث يؤخذ منها الزكاة ثم يعودوا بها من حيث جاءت.

@ فأختار الأعيان الخيار الثالث.

- ففي عهد الإمام المهنا بن جعفر فإن البلاد قد عمرت والأسعار قد رخصت والثمار قد كثرت.
- ظل الإمام مجاهداً في سبيل الله دون توقف غير أن مجموعة من الناس رووا على أن حزم الإمام وارض استخدام العنف في بعض الأحيان ربما أفضى إلى أن بعضهم رأوا أن هذه السياسية سياسة قوية وحازمة وأن الناس لا يطيقون هذا الأسلوب في التعامل، فإن هذه المجموعة طالبت الشيخ موسى بن علي بالتدخل ف هذا الأمر والقيام بعملية عزل الإمام المهنا، لكن الشيخ موسى بن علي كان يخشى أن يتحرك ف بهذا المشروع خوفاً من إغصاب الإمام حشية التدخل في أمر نصب الأئمة من قبل عامة الناس دون أن يكون للعلماء وجود ربما يؤدي إلى أن يعرض منصب الإمامة للإهتزاز والزعزعة.
- حدث الشيخ موسى الإمام بهذا الأمر غضب الإمام على هذا الأمر وقال أن هذا الأمر لا يمكن النظر فيه وذلك أن الناس ربما لا يعجبهم شيء، ولهذا طالب من الشيخ موسى على أن لا يعاود أن يحدثه في هذا الأمر ويكون سبباً في التدخل في شئون منصب الإمامة ورجع الشيخ موسى بن علي وسكتت الألسن ودابت تلك الفتنة قبل وقوعها وظل الإمام يحكم البلاد حتى بعد وفاة الشيخ موسى بن علي حيث توفي في عام ٢٣٠ وقيل ٢٣١ هجري، وظل الإمام حاكماً للدولة حتى عام ٢٣٧ هجري دون أن يحدث شيء يعكس صفوه هذه الدولة أو يعمل على زعزعة الاستقرار فيها.
- بعد وفاة الإمام المهنا اجتمع العلماء مرة أخرى وعلى رأسهم الشيخ محمد بن محبوب بن الرحيل وبايعوا الإمام صلت بن مالك الخروصي، وكان يحمل الصفات التي حملها الإمام المهنا.
- توسع الإمام صلت بن مالك بمناطق الجنوب ومن ثم توسع في نفس الاتجاه حتى وصل إلى سوقطرة، وتوسع في جهة الشمال حتى وصلت حدود عمان على الإحساء.
- كانت سوقطرة خاضعة بالكامل لحكم الإمامة العمانية في زمن صلت بن مالك لكن يبدو على أن خطر كان يوجد في الجزيرة يتمثل في الاحباش النصاري، قد طالبهم الأمام بأن لا يتدخلوا في شؤون الدولة ولا يعملوا على نشر مبادئهم وعقيدتهم ويعلموا في الوقت نفسه أيضاً على أفتتان الناس، وهذا الأمر لم يدم طويلاً حيث أن الأحباش قاموا بنقض تلك المعاهدة حيث أقدموا على قتل والي الإمام ومن معه من الجنود ثم قاموا في الوقت نفسه على قتل الناس وعلى تدمير البلاد وعلى التحويل المساجد إلى كنائس وعلى إزالة معالم الدين بل بلغت بهم خساستهم في أنهم تعرضوا أيضاً إلى النساء.

• حينما وصل الخبر إلى الإمام صلت بن مالك وكان على صورة عاجلة وأن كانت المسألة تختلف في الطريقة التي وصل هذه الخبر إلى الامام، فإن أغلب المصادر تشير إلى وصول قصيدة نظمها امرأة تسمى الزهراء.

@ مطلع القصيدة:

▪ **قل للإمام الذي ترجى فضائله** **ابن الكرام وابن السادة النجب**

• قرر الامام على وجه السرعة بإعداد قوة بحرية ضاربة تعمل على القضاء على الجنود الأحباش ومن ثم استرداد الجزيرة وإعادة النظام والاستقرار فيها.

• أعد قوة تتألف هذه القوة من مائة مركبة وعلى متنها خيرة الشباب والمجاهدين ممن يعول عليهم في القيام بأمر استعادة هذه الجزيرة وكانت تحت قيادة محمد بن عشيبة وسعيد بن شمالان، وزودهم الإمام بمجموعة من القيادات في حال أن تعرضت القيادة الأولى لأي قتل فإن هناك قيادات أخرى، وكلف بهذا الأمر منهم حازم بن همام. وتنطلق القوة وتتوجه صوب الجزيرة التي تقوم بعملية إنزال وأحاطت بالجنود الأحباش وتمكنت بشكل سريع باستعادة الجزيرة ومن القبض على المجرمين الذين ارتكبوا تلك الأعمال الإجرامية.

• في سنة ٢٥١ في عهد الإمام صلت بن مالك بعض المناطق العمانية ومن ضمنها قيقة وسمائل وبركة الموز ونزوى وبعض المناطق الظاهرة وينقل وضك بالإضافة إلى بعض المناطق الباطنة مثل صحار وهذه المناطق تعرضت لهطول أمطار غزيرة مصحوبة برياح شديدة عملت هذه الرياح على اقتلاع النخيل وطارت في بعض المناطق حتى أسقف المنازل وغرق الناس وانجراف التربة.

• وظل أثر هذه الجائحة من يومها حتى يومنا هذا بحيث أن مجموعة من الاموال التي ذهب أهلها عادت إلى بيت مال المسلمين فهي لا تزال حتى هذا الوقت بيت المسلمين.

• وظل حكمة من عام ٢٣٧ إلى ٢٧٢ وهذه المدة طويلة ربما أنهكت قوة الإمام وأضعفت جسده وقد أصيب الإمام بضعف في بعض حواصة وخاصة القدمين، ولهذا طالبوا الشيخ موسى بن موسى بن علي بالعمل على تنحية الإمام الصلت باعتبار أنه أصبح ضعيفا لا يستطيع أن يتحمل أعباء الدولة، فإن موسى بن موسى قد تعاطى هذا الامر ورأي أن المطالبين حق في عزل الأمام طالما أن الإمام أصبح ضعيفا، وعلى كل حال فإن الإمام الصلت بن مالك باعتباره رجل دين وحكمة وتعقل وعلى استقامة وصلاح فإنه لا يردي أن تتعرض الدولة لأمة سياسية قد تفضى إلى نزاع حاد يقع بين القبائل بسببه وفض ان يجنب الدولة ويلات حرب من المحتمل أن تقع بسبب النزاع على السلطة وقد قرر الأمام الاعتزال ، اعتزل الإمام إلى بيت أبنة شاذان بن الصلت.

• بعد ذلك بعث إلى المشايخ والعلماء وعلى رأسهم الشيخ موسى بن موسى من أجل أن يستلموا مركز الإمامة ويعتبروا أن إمامته قد أنهت.

• قام الشيخ موسى بن موسى وتقدم إلى نزوى واستلم مقاليد الحكم وقام من فوره على مبايعة إمام جديد ليتولى امر المسلمين في ذلك الوقت عقب اعتزال الصلت بن مالك حيث قدم الشيخ موسى بن موسى راشد بن النظر ليكون إماما في الدولة وكان ذلك في عام ٢٧٢ هجري وهو العام الذي اعتزل فيه الأمام الصلت بن مالك.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة السادسة

- الإمام الصلت يعتزل عن الإمامة خوفا من التعرض للنزاع على السطلة.
- الشيخ موسى بن موسى بن علي قدم راشد بن النظر وتم مبايعته للإمامة.
- تذكر المصادر العمانية أن الإمام راشد بن النظر هو إمام موسى بن موسى، لأن العلماء لم يبايعوا راشد بن النظر وإنما الشيخ موسى بن موسى هو من بايعه فقط.
- الإمام راشد بن النظر لم يحسن السيرة ولم يقتفي سيرة الأئمة السابقة ولم ينكر الشيخ موسى بن موسى عليه، حيث لم يرجع لكبار العلماء ولم يعمل على تطبيق شرع الله فضلا على اعتماده على شخصيات غير مؤهلة للوقوف بجانبه.
- حدثت ثورة ضد الإمام راشد بن النظر لتصرفاته الغير المقبولة مطالبة بعزل الإمام راشد بن النظر، وكان قائد الثورة على الإمام هو شاذان بن الصلت، ووقف عزان بن تميم مع الثورة وفهم بن وارث واجتمع المجاهدين الثائرين على الإمامة في الروضة من تنوف بنزوى القريبه من مركز الإمامة، فعلم راشد بن النظر بمطالب المجاهدين فأرسل جيشا يردعهم، وحدثت معركة بين الثوار وجيش الإمام أدى إلى مقتل كثير من الثوار.
- الثوار يصمموا على الثار والقضاء على راشد بن النظر، وقام الشعراء يساندون بشعرهم الثوار ومن ضمنهم ابن دريد.
- قبائل القتلى الثائرين يعاودون التجمع في الروضة والنية هي الانتقام.
- الشيخ موسى بن موسى أنكر ما فعله راشد بن النظر وتخلى عنه بعدما رأى ما فعله بالثائرين و ينظم إليهم وبعدها توجه الجيش إلى نزوى وتم خلع راشد بن النظر، وتم اختيار عزان بن تميم ليكون إماما لعمان وكان ذلك في عام ٢٧٧ هجري.
- قام الإمام عزان على إعادة النظام والقضاء على ما تبقى من الفساد، وعمل أيضا على تأمين البلاد والبقاء على الشيخ موسى بن موسى، بعد ذلك عمل على عزله خوفا على الإمامته.
- ووقعت معركة بين الإمام والقاضي موسى بن موسى أدى إلى مقتل القاضي موسى وكثير من أتباعه، وخرج أهل أزكي والقبائل الأخرى لتأديبها ضد الإمام لما فعله بشيخهم، واجتمعت القبائل مرة أخرى في صحار لمناقشة أمر الإمام، فأرسل الإمام عزان جيشا للقضاء على القبائل المتحالفة ووقعت معركة في عوتب في صحار، وانتصر الإمام على أهل أزكي والقبائل المتحالفة.
- خرج أهل أزكي للبحرين طالبين العون من محمد بن نور الذي كان عاملا للخليفة العباسي المعتضد، ويوافق محمد بن نور على مساندة أهل نزوى بشرط موافقة المعتضد.
- محمد بن نور يتحرك بجيش مقداره ٢٥ ألف بهدف السيطرة على عمان، وبدأت بعض القبائل العمانية بالرحيل خوفا من بطش بنو العباس، ويتقدم محمد بن نور نحو سمد الشأن ويستعد لمواجهة الإمام وبعدها تبدأ المعركة نتج عن مقتل الإمام.
- شعر العمانيون بخطورة محمد بن نور وما فعله فاضطروا لتوحيد الكلمة للقضاء عليه.

- الشيخ المنير بن نجر الجعلاني الريامي يعين قائدا لهذه الحملة التي إقيمت لتوحيد الصف العماني، واجتمعت الصفوف العمانية بقيادة الأهيـب بن حمـام الهنـائي، فعلم محمد بن نور باجتماع الشمل العماني فقرر الحيل والانسحاب.

- وكانت خطة الجيش العماني هو مطاردة محمد بن نور دون الصدام معه، ولكن شاء الله وحدث صدام مسلح بين الجيشين بدايته فوز العمانيين لكن الدعم العباسي قلب النتيجة، وتحول محمد بن نور إلى وحش قتال يسفك دماء العمانيين بدم بارد، وقد دمر البلاد وطمر الأفلاج والعيون، حاول جاهدا ان يلقن العمانيين درسا قاسيا لخروجهم ضده.

- جار بنو العباس في عمان وحاولوا محو التاريخ العماني وإرجاعهم لزمن الظلم والجور، وظلت الأزمة المظلمة تحت ظلم العباسيين للعمانيين نحو ٢٠٠ سنة.

- محمد بن نور يقرر التوجه للبحرين بعدما أمن من عدم وجود مقاومة عمانية ويجعل له واليا يدعى أحمد بن هلا ومقره بهلاء، ويترك أحمد بن هلال عاملا له في نزوى يدعى بيحرة.

✕ عمان تقع بين خطرين

- الخطر العباسي

- الخطر القبائل التي استدعت العباسيين لعمان.

- يذكر ابن خلدون أن عمان بعد محمد بن نور ملكها قوم بني أسامة بن لؤي بن غالب ومهم محمد بن القاسم السامي وقام بطرد المسلمين إلى نزوى، ظل حكم أسرة محمد بن القاسم السامي إلى عام ٣٠٥ هجري.

- في تلك الفترة واجهت عمان هجوم للقرامطة عن طريق أبي طاهر القرمطي في عام ٣١٧ هجري، وظل حكمهم من عام ٣١٧ هجري إلى عام ٣٧٥ هجري.

- قامت أسرته جديدة في عمان تسمى بني مكرم.

- بني مكرم يتوجهون الى بغداد لطب العون من البويهيين لحكم عمان استطاعوا حكم عمان بمساعدة البويهيين ، واستمر حكمهم في عمان إلى عام ٣٤٢ هجري.

- يذكر صاحب بيان الشرع بأن العمانيون أقاموا ٨ إمامات بعد محمد بن الحسن الخروصي، وبالرغم من ذلك لن تكن تلك الإمامات ذو سيط واسع بل كانت ضعيفة، ومن ضمن الإمامات القوية التي قامت في عمان في تلك الفترة هي إمامة سعيد بن عبد الله بمحمد بن محبوب بن الرحيل وكان ذلك في عام ٣٢٠ هجري.

- إمامة سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب بن الرحيل تعزز إمامة دفاع ، إذا قام بتطهير الفساد وإرجاع الأمن لعمان.

- واجه الإمام عقبات داخلية وخارجية:

- الخارجية بنو العباس

- الداخلية ظهور زعيم سياسي يوسف بن وجيه

- وقتل الإمام سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب بن الرحيل عام ٣٢٨ هجري، بعدما اسبتد يوسف بن وجيه ظهر الإمام راشد بن الواليد.
- بالرغم من بطش الجبابرة على عمان إلا أن ذلك لم يزيد العمانيين إلا إصرار على الحرية.
- بايع العمانيون الإمام شاذان بن الصلت بن مالك الخروصي عام ٤٠٧ هجري، وتميز الإمام شاذان بالهيبة وبالسيرة الحسنة، كما عرف عنه بالتواضع والوقار.
- تمكن الأتراك في عهد الإمام شاذان من دخول عمان والسيطرة عليها، واعتقلوا الامام الخليل بن شاذان ، فتقدم العلماء وبايعوا محمد بن عدي إماما لهم، وتنازل الإمام محمد بن عدي عن الإمامة بعدما أرجع الأتراك الإمام الخليل.
- المشائخ والعلماء يبايعون محمد بن خنبش إماما لهم وتوفي عام ٥٧٥ هجري، ورجعت الثقة للعمانيين بعدما جاء الإمام محمد بن خنبش.
- إعتزال الإمام الصلت بن مالك أدى إلى انقسام الصف العماني انقسام فقهي وسياسي، أي إنقسام رأي العلماء وظهور مدرستين الرستاقية والنزوانية.
- المدرسة الرستاقية تشددت في هذه المسألة ووصل الأمر الى البراءة والولاية، وكان إمام المدرسة الرستاقية ابن بركة، وأنظم كلا من الشيخ أبي الحسن البسيوي والشيخ هلا بن عبد الله الى صف ابن بركة.
- المدرسة النزوانية أخذت جانب التهذئة والبعد عن الخوض في النزاع، وإمام المدرسة النزوانية أبي سعيد الكدمي، وأنظم الشيخ محمد بن ابراهيم الكندي الى صف الإمام أبي سعيد الكدمي.

سلطان

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية المحاضرة السابعة

✕ عصر النباهنة..

- قام العلماء العمانيين بإنشاء إمامات تعمل على استعادة البلاد من العباسيين.
- بدأت المرحلة الثانية في عمان سقوط الغمامة في عام ٢٨٠ هجري ليبدأ حكم النباهنة.
- وتذكر المصادر التاريخية العمانية تعاني من ندرة في كثير من الأحداث والوقائع في هذه الفترة، وذلك ناتج من أن المصادر العمانية رأت على أن هذه الأسرة ليست جديرة بأن يكتب عنها المؤرخون.
- النباهنة يقتلون العلماء ويمنعون العلوم، فضلا عن حرقهم للمكتبات.
- يمكن معرفة العصر النبهاني إما عن طريق ما توصلت إليه المصادر من وصف لتلك الأحداث وعن طريق وصف الشعراء الذين عاشروا تلك الحقبة.
- الشاعر العماني احمد الخروصي الستالي يحوي بعض الأحداث في الفترة الأولى من عصر النباهنة
- والشاعر النبهاني سليمان بن سليمان النبهاني يصف الأحداث في الفترة الثانية من عصر النباهنة.
- دام حكم النباهنة حسب بعض المصادر حدود ٥٠٠ سنة أي ٥ قرون.
- بعض المؤرخين قسم هذا العصر إلى فترتين.

- ١- الفترة الأولى التي تتحدث عن الملوك الأوئل دامت حوالي ٤٠٠ سنة
- ٢- الفترة الثانية التي تتحدث عن فترة الضعف ودامت حوالي ١٠٠ سنة

✕ أوائل حكام بنو نبهان :

- أبي المعالي كهلان بن نبهان ومن بعده أخوه عمر بن نبهان وجاء من بعده كهلان بن عمر بن نبهان.
- من أحد الحكام الجبابرة الذين حكموا عمان في هذه الفترة فو خردلة المعرف بالجبار، وهو خردلة بن سماعة بن محسن النبهاني وكان مقر حكمة سمائل، وكان خردلة يستحوذ على أموال الناس بدون حق وكان يأخذ من كل ٧ نخلات نخلة واحدة وكان يسقي أمواله من مياه الناس، وكان تعامله قاسيا مع الناس وكان أيضا يقتل العلماء ومن ضمنهم أحمد بن النظر ، وأيضا قام بحرق مكتبته.
- عمل خردلة على تقسم البلاد وتمزيقها
- كان خروج أبن بطوطة من المغرب عام ٧٢٥ هجري، ويشير إلى ان النباهنة يعملون على نشر الفساد في البلاد وعلى دفع الناس لفعل الرذيلة.

✕ يأتي العهد الثاني من عهد النباهنة ويتمثل في الملوك المتأخرين من النباهنة.

- سليمان بن سليمان بن مظفر صاحب الديوان يصف العهد المتأخر من حكم النباهنة، في هذه الفترة تعرضت عمان لهجوم خارجي من الهرامزة، وكان حاكم الهرامزة آنذاك هو محمود بن أحمد الكوشي، ويدخل عمان وتحدث معركة بينه وبين أبي المعالي النباهنة ويرغم أبي المعالي على دفع الخراج، وتوجه بعد ذلك إلى ظفار ويقوم جيشة بعملية سلب ونهب لهذه البلدة.
- من القوى الخارجية أيضا أهل شيراز بقيادة فخر الدين بن أحمد بن الدايت، وأيضا أولاد الرئيس ، والجبريين بقيادة أجود بن زامل الجبري.

- النزاع القبلي لم يكن النزاع الوحيد في عمان بل زاد عليه الإمامة
- العلماء في عمان يرون في الإمامة العدل وتطبيق الشرع لذا هم حريصون على إقامة الإمامة.
- بويص الإمام الحواري بن مالك عام ٨٠٩ هجري ، وجاء من بعده الإمام مالك بن الحواري، وبعد ذلك بايعوا الامام أبو الحسن خميس بن عامر عام ٨٣٩ هجري، وبعد ذلك جاء الإمام عمر بن الخطاب الخروصي عام ٨٨٥ هجري، عرف عن الإمام عمر بن الخطاب الخروصي الحزم واتصف بالتقوى والورع والزهد.
- قام الإمام عمر بن الخطاب الخروصي بأخذ الأموال التي نهبها النباهنة، وكان سبب ضعف الإمامة هو انحياز كثير من القبائل إلى النباهنة لتواجه الإمامة طرف النباهنة والقبائل التي مع النباهنة.
- سليمان بن سليمان يزيد طغيانة على العمانيين.
- عمان تواجه عدو خارجي جديد هو البرتغاليين في القرن ١٦ زمن الإمام محمد بن إسماعيل.
- لجاء النبهانيين إلى بناء القلاع والحصون حفاظا على أمن أسرهم
- القبائل العمانية تبحث عن بديل للجور النبهاني
- عمان تنقسم إلى طوائف صغيرة وعلى كل طائفة شيخ يعمل على حماية قبيلته من النباهنة او من أي خطر خارجي
- ابن رزيق يشير على أن عمان تنقسم إلى حكومات صغيرة.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الثامنة

❖ الوجود البرتغالي في عمان

- نشأت البرتغال ارتبط منذ البداية الأحوال السياسية التي جرت في شبه جزيرة أيبيريا
- توقفت المساعدات التي تأتي للأندلس من المغرب.
- القوى النصرانية تتربص بالقوى الإسلامية بعدما وهن أمر القوى الإسلامية.
- الممالك النصرانية كانت تنظر بعين الحقد على القوى الإسلامية.
- مملكة غرناطة تتحدى القوى النصرانية وفي النهاية تنهار لتكون آخر معاقل للمسلمين في الأندلس.

• يعود أسم البرتغال إلى مدينة البرتغال

- ملك قشتادة فرنادو الثالث يلاحق المسلمين ويقتلهم ويسيطر على أراضيهم
- البرتو (البرتغال) أخذت تنمو شيئا فشيئا على حساب القوى الإسلامية، و تبحث عن الاعتراف لسيادتها من القوى السياسية في تلك الفترة ومن ضمنها البابوية، لأنها مملكة تقوم بإحياء فكرة الحرب الصليبية على أعداء المسيح، والبابوية سارعت بالاعتراف بالبرتو (البرتغال) ودعمها ماديا ومعنويا، وكان العالمين الإسلامي والصليبي في أشد النزاع في هذه الفترة.
- الصليبيين يشنون حملاتهم ضد المسلمين ومن ضمنها مصر والشام.
- قامت الدولة العثمانية في بلاد النصارى وقامت بالتوسع على حساب الممالك النصرانية.
- فشل حرب الصليبية والتوسع العثماني جعل البابوية تشعر بالخطر العثماني.
- البابوية تشعل الحرب ضد المسلمين عن طريق البرتغاليين، ودعمتها ماديا ومعنويا خوفا من انتشار الإسلام في أوروبا.

- بعض الباحثين يرون أن الدوافع للمغامرة البرتغالية هو الدافع الاقتصادي، وبعض الباحثين يرون أن الدافع من وراء المغامرة البرتغالية هي الدافع الديني، وكان الحقد هو ما يسيطر على البرتغاليين اتجاه المسلمين، وبعض الباحثين يرى أن الدافع من وراء المغامرة البرتغالية في الدافع الديني واقتصادي في آن واحد.

- البابوية ترى أن الغزو البرتغالي على المسلمين ربما يحقق هدفها المنشود والمتعلق بمحاربة المسلمين، وترى أن الغزو البرتغالي على المسلمين سيعود لها بثورة ترفع من شأنها الاقتصادي.
- أسرة أفييس هي أسرة طموحاتها لا حد لها ، شاركت في المغامرة البرتغالية وفي عهدها تحقق هذا المشروع، وكان جون الأول هو أول حكام أسرة أفييس.

- بدأت المغامرة بتجهيزات حربية بحرية، والقيام بمشروع استكشافي يشمل جميع المناطق الإسلامية، وقامت القيادة بوضع الخرائط الطرق المؤدية للبلدان الإسلامية، تولى هذه المهمة هنري ابن جون والذي عرف بـ (هنري الملاح)، تمت هذه الخطة عن طريق فاسكو دي جاما، وتمكن فاسكو دي جاما من الدوران حول رأس الموت (رأس الرجاء الصالح) ثم وصوله إلى الهند.

• بداية المشروع كانت نحو المغرب، وتوجه جون نحو (سبته) لتكون معقله الذي من خلالها سيبدأ مشروعه الاستعماري، وقد قضوا البرتغاليين مائة سنة في المغرب، أول هذه الحملات البرتغاليين كانت إلى سبته عام ١٤١٥هـ، والمرحلة الثانية هي التوجه نحو جنوب المغرب، كانت البلاد الإسلامية تعاني من النزاعات والصراعات والتدهور الاقتصادي.

• الدولة العثمانية كانت في مواجهات بين الصفويين والمماليك، وحدثت المعركتين التي كانت بين العثمانيين والمماليك وألقت المماليك من قائمة القوى العظمى.

• الدولة العثمانية في مواجهة مع الصفويين ولعله بسبب المذهب.

• مصر والشام تخضع للحكم العثماني.

• نقلت الدولة العثمانية ثقلها العسكري ناحية الشرق لمواجهة الخطر الصفوي والتصدي للخطر البرتغالي، كونهم يسيطرون على المناطق الساحلية للدول الإسلامية.

• البرتغاليين يستولون على غرب أفريقيا وشرق أفريقيا ثم دخلوا باب المندب ودخلوا جدة، وكان البوكيرك يحاول سرقة رفات الطاهرة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ومقايضة تلك الرفاة بكنيسة القيامة في فلسطين، وبعد فشل القوات البرتغالية من السيطرة على مكة المكرمة توجه الجيش ناحية الخليج العربي ثم هرمز وصولاً إلى الهند. وكانت (غوا) هي معقل للبرتغاليين في الشرق.

• البرتغاليين يغزون عمان ودوافعهم اقتصادية ودينية، وكانت قلعات تمثل مركز التجارة في عمان في تلك الفترة.

• البوكيرك يلقي القبض على بحار عماني يدعى عمر وعرف منه عن أحوال عمان، وبداية دخول البرتغاليين إلى عمان عام ١٥٠٧م وكان دخولهم يتزامن مع الصراع بين الإمامة والنبهانيين.

• البوكيرك هو المكلف بالمغامرة إلى عمان، وينفذ خطة أسادة من السيطرة على الدول الإسلامية، ويفسد في اليمن ويدمر اقتصادها خاصة عدن، ويدخل سقطرى، وبعد ذلك يتوجه صوب كوريا موريا

• قلعات أعلنت استسلامها للبوكيرك، وأما قريبات تعلن التحدي ضد البوكيرك ولوقف جبروته، ويدخل قريبات ويقتل الناس ويحرق المساجد وأمر بتقطيع آذان الناس وجذع أنوفهم، ثم توجه نحو مدينة مسقط وقام يقصفها بالقنابل، ويأمر بقطع آذانهم وجذع أنوفهم كما قام بحرق المساجد، ثم يتوجه صوب صحار، ولكن أهل صحار يعلنون استسلامهم، والبوكيرك يوافق على استسلام أهل صحار بشروط :

١- يدفع الجزية.

٢- يرفعوا العلم البرتغالي.

• البوكيرك يصل إلى خو فكان (الفجيهره حاليا) ويدمرها ويقتل أهلها، ويصل رأس مسندم ويعبث بها فسادا.

- هرمز تحوي قوة عسكرية قادرة على ردع البرتغاليين، والتدخل الصفوي كان خاضرا في هرمز، وتحالفوا مع البرتغاليين، والتحالف الذي وقع بين البرتغاليين والصفويين هو نكاية في العثمانيين.
- البوكيرك يحصل على كائته وهي ونائب الملك البرتغالي في الشرق.
- البرتغاليين تمكنوا من السيطرة على عمان، وتخضع السواحل العمانية للحكم البرتغالي قرابة قرن ونصف، وكانت مسقط وصحار منطقتين مهمتين لدى البرتغاليين، ويجعلون من مسقط مركز لهم على أثر سقوط هرمز في يد الفرس.
- الصفويين يحولون تحالفهم إلى الأنجليز.
- البرتغاليين يتوجهون نحون مسقط لتأسيس قاعدة لهم، ويبنون قلعتي الجلالي والميراني، تظل مسقط القاعدة الأولى للبرتغاليين في الخليج العربي.

سلطان

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة التاسعة

❖ دولة اليعاربة أرجعت لعمان هيبتها ومكانتها.

- دولة اليعاربة ارتبطت بأسرة اليعاربة وأول حكامها ناصر بن مرشد اليعربي.
- النزاع كان قائما قبل دولة اليعاربة بين القبائل العمانية، وكانت هناك أيضا عوامل خارجية أدت لظهور دولة اليعاربة.
- كانت بداية قيام دولة اليعاربة من العلماء، وأبن رزيق يقول بأن العلماء في عمان في تلك الفترة في ازدياد مما أهلها لدخول مرحلة جديدة تخلصها من الظلم.
- قامت مراسلات بين العلماء في تلك الفترة وكان يرأس العلماء الشيخ خميس بن سيعد الشقصي صاحب كتاب (منهج الطالبين وبلاغ الراغبين)، وتوجه أنظار العلماء إلى ناصر بن مرشد اليعربي ليكون إماما لهم، والريستاق هي المنطقة التي كان يقطنها ناصر بن مرشد، وكانت في ذلك الوقت الريستاق خضعة لحكم اليعاربة.
- ناصر بن مرشد جمع بين الزعامتين السياسية والدينية، وكان ناصر بن مرشد قد تربى على يد الشيخ خميس الشقصي.
- في عام ١٠٣٤هـ، ١٦٢٤م بويغ ناصر بن مرشد بالإمامة، ووجد أن عمان تواجه خطرين:

١- الخطر الأول الداخلي المتمثل في الانقسام

٢- الخطر الساحلي المتمثل في البرتغاليين.

• تركيز الإمام ناصر بن مرشد بداية مشواره هو توحيد عمان وإقامة جيش لتحرير السواحل العمانية، واتخذ مدينة الريستاق مركزا لإمامته وبداية لمشواره الاصطلاحي، وبدأ بإرسال الحملات إلى المناطق العمانية، وأول الحملات كانت إلى نخل، ثم توجه إلى الداخلية صوب سمائل، ثم خضعت له كلا من منح ونزوى وإزكي، ولم ينسئ الإمام بهلا فقد أرسل لها المصلحين لتوحيد كلمتهم وصفهم لتكون تحت القيادة اليعاربة، وتمكن الإمام من إخضاع البلاد العمانية التي أرسلت لها المصلحين بالرغم من رفضهم للولاء، وأيضا، المنطقة الشرقية تنضم للواء اليعربي سمد الشأن وإبراء.

• الإمام ناصر يرسل الشيخ خميس بن رويشد الرويشدي لإخضاع منطقة الظاهرة، وكان الإمام ناصر بن مرشد يزيل العوائق المسببة للانقسام ويوحد البلاد، وبعدها تكمن الإمام من إخضاع البلاد له توجه لعلاج الخطر الخارجي على عمان وهو خطر البرتغالي، ويعلن الجهاد لمواجهة البرتغاليين، والقبائل العمانية تجب داعي الله للجهاد.

• الإمام يعيد ترتيب الجيش ويضعه إلى وحدات ولكل وحدة مهمة خاصة، وقام الإمام بإرسال حملات موجه إلى المناطق الساحلية على أمل أن تؤثر على البرتغاليين، وأول حملة توجهت صوب الساحل كانت بقيادة الشيخ مسعود بن رمضان وكانت وجهتها مسقط، ويتخذ طوي الرولة في روي قاعدة لتجميع قواته.

- وتمكن العمانيون من السيطرة على مسقط مما جعل البرتغاليين يعقدون صلح مع العمانيون:

١- ان يدفع البرتغاليين الجزية

٢- أن يتنازل البرتغاليين عن المباني التابعة لهم في صحار

٣- أن يكف البرتغاليين أذانهم عن المسلمين في مسقط ومطرح.

- وجه الإمام حملة أخرى ناحية جلفار (رأس الخيمة حاليا) بقيادة الشيخ على بن أحمد، وتمكن العمانيون من السيطرة على حامية فارسية التي تعين البرتغاليين وذلك بعدما تمكنوا من السيطرة على برج يسمى الصير، وتمكن العمانيون من السيطرة على جلفار بعدما تمكنوا من هزيمة الفرس والبرتغاليين، وقام الإمام أيضا بإرسال حملة موجه إلى صحار بقيادة الشيخ حافظ بن سيف، وأخذ الشيخ من البدعة مركزه.

- قام الإمام أيضا بإرسال حملة موجه إلى مسقط بقيادة الشيخ خميس بن سعيد، ومن أهداف هذه الحملة :

١- تعزيز الوجود العماني

٢- التأكد على التزام البرتغاليين بالمعاهدة

٣- الحصول على بندود أخرى للمعاهدة يستفيد منها العمانيون.

- البنود التي اشتملت الحملة الثانية لمسقط:

١- أن يستمر البرتغاليين في دفع الجزية

٢- ان يسمح البرتغاليين للعمانيين بممارسة النشاط التجاري.

٣- أن يهدم البرتغاليين الحصون التابعة لهم خارج مسقط.

- حملات الإمام ناصر أشعرت البرتغاليين بالخطر العماني لكيانهم، ووجه الإمام ناصر حملة جديدة إلى قريات وقلعات وصور بقيادة ابن عمه سلطان بن سيف، وكان معاقل البرتغاليين في بداية فترة الإمام ناصر مسقط ومطرح وصحار.

- البرتغاليين ينقضون معاهدة مسقط، ويعلن الإمام ناصر بن مرشد الحرب على البرتغاليين، والهدف من الحملة التي وجهها الإمام ضد البرتغاليين لإنزالهم إلى طاولة المفاوضات، وعزز الإمام حملته الأولى بحملة ثانية إلى مسقط بقيادة ابن عمه سلطان بن سيف، ورجع البرتغاليين مرة أخرى إلى طاولة المفاوضات، وأبرم العمانيون معاهدة جديدة تأكيداً للمعاهدة السابقة، واشتملت المعاهدة الجديدة على :

١- أن يهدم البرتغاليون قلعة مطرح وخور فكان

٢- ان تعفى صادرات الإمام والمراكب التجارية العمانية من الجمارك.

٣- أن تبقى قلعة دبا التابعة للإمام أن تمارس التجارة دون عوائق.

- البرتغاليين يطالبون الإمام بعقد اتفاقية سلام لمدة ١٠ سنوات حتى يتفرغ البرتغاليون لمواجهة الإنجليز والفرس، فوافق الأمام ناصر بن مرشد على طلب البرتغاليين وأبرمت المعاهدة عام ١٦٤٨ م ، وفوض الإمام ناصر ابن عمه سلطان بن سيف لتوقيع المعاهدة التي وقعت في مسقط.

• بعدما تم توقيع المعاهدة توفي الإمام ناصر بن مرشد عام ١٦٤٨م - ١٠٥٠هـ ، واجتمعت كلمة العلماء العمانيين على اختيار ابن عم ناصر بن مرشد وهو سلطان بن سيف بن مالك اليعربي، وكان الإمام سلطان بن سيف قد عاش تحت كنف الإمام ناصر بن مرشد، عرف عنه بالتواضع والزهد، وكان قريبا من الرعية، كانت له تجربة واسعة في الحرب ضد البرتغاليين.

• الوجود البرتغاليين هو ما يشغل تفكير الإمام سلطان ووجود اتفاقية سلام بين الدولتين يجعل محاربتهم صعبا.

• البرتغاليين ينقضون معاهدة السلام بين عمان والبرتغال، ويشير إلكسندر هاميلتون إلى أن سبب نفوذ البرتغاليين المعاهدة هو عدم تزويد الإمام بالإمدادات من الساحل، والإمام سلطان بن سيف يعلن الجهاد على البرتغاليين في مسقط والقبائل تعلن الطاعة والاستعداد، وتوجهت حملات الإمام سلطان ناحية مسقط ومطرح، وعمل الإمام الحصار على البرتغاليين في مسقط ومطرح وذلك لم يجدى نفعا لأن البرتغاليين يعلمون بنوايا العمانيين.

• الشقاق الذي حدث بين مسقط ومطرح أثمر للعمانيين ، وكان سبب الشقاق هو اختلاف بين أحد مسؤولي البوابات وبين القائد البرتغالي في مسألة زواج، وتعاون المسؤول البرتغالي مع الإمام ويفتح البوابتين لهم، وسيطر الإمام على القلعتين وقتل كثير من البرتغاليين، كان هجوم الإمام يوم الأحد وهو يوم العيد للبرتغاليين.

• الملحمة الكبيرة لدى العمانيين والتي نتج عنها طرد البرتغاليين كانت عام ١٦٥٠ م ، ويرى بعض العمانيين بأن طرد البرتغاليين ليس كافيا يجب أن يخوضوا معارك بحرية.

• عوامل الرغبة العمانية لخوض المعارك البحرية.

١- رأت القيادة العمانية أن أمن عمان لن يتحقق إلا بمطاردة البرتغاليين في المناطق الأخرى.

٢- رأت القيادة العمانية أن البرتغاليين سيحتفظون بالتجارة البحرية وسيحتكرونها

٣- استلم الإمام سلطان بن سيف رسائل استعانة من الدول التي احتلها البرتغاليون.

• أعلن الإمام سلطان بن سيف عن تكوين أسطول بحري عماني، واستغرق تكوين الأسطول العماني سنتين، وكانت بداية الحملات موجه ناحية شرق أفريقيا منذ عام ١٦٥٢م. من ناحية زنجبار وبمبا، وكانت هناك حملة أخرى ناحية (بته) بقيادة محمد بن مسعود السيمائي الصارمي.

• مومباسا تعتبر معقل سياسي للبرتغاليين.

• حاصر الإمام سلطان بن سيف مومباسا مدة خمس سنوات ١٦٥٨ م - ١٦٦٣م. وعين الإمام واليا على مومباسا وهو الشيخ محمد بن مبارك.

• وجهت حملة أخرى إلى الصومال ١٦٦٥م، موزنبيق ١٦٦٩م، ويفتح الإمام جبه جديدة موجه إلى الهند، وكانت هناك حملات موجه لكل: مومبي عام ١٦٥٥م، ومنطقة جيو عام ١٦٦٨م، وغنم المسلمون من هذه الحملات مغنم وفيرة خصصها الإمام لبناء قلعة الشهباء في نزوى، ووجه الإمام حملة أخرى إلى باسين عام ١٦٧٣م، ووجه الإمام حملات أخرى باتجاه الخليج العربي واليمن وظفار للتخلص من البرتغاليين والفرس، ويسهل الإمام الطرق البحرية للتجارة العمانية، تم في عهد شق فلج بركة الموز، وبعد وفاته أجمع، العلماء العمانيين على اختيار ابن الإمام سلطان وهو بلعرب ليكون إمام لهم.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة العاشرة

- بعد وفاة الإمام سلطان بن سيف أجمع العلماء العمانيين على اختيار ابن الإمام سلطان بن سيف بن مالك وهو الإمام بلعرب بن سلطان، واتصف بالجود والسخاء والكرم، وعرف عنه الحنكة الإدارية والسياسية، وقد كلف الإمام سلطان ابنه بلعرب كثير من المهمات مما جعله أن يسير سير أبيه فيما يتعلق بإدارة شؤون البلاد، وبداية حكمه كان ميوله علمي أكثر من الجانب العسكري، وقرب العلماء منه وأكرمهم ورحب بهم، ومن العلماء الذين قربهم الإمام بلعرب الشيخ ابن عبيدان والشيخ خلف بن سنان الغافري.
- قام الإمام بلعرب بن سلطان ببناء حصنه في جبرين بولاية بهلاء بالمنطقة الداخلية، ويجعله منارة العلم والعلماء، وتخرج منه ٥٠ من العلماء، وايضا كان يهتم بالجانبين التجاري والزراعي.
- الإمام بلعرب سار سير أبيه فيما يتعلق بالوجود البرتغالي.
- البرتغاليين يعيدون إستيلائهم على مومباسا، والإمام بلعرب بن سلطان يعد العدة والقوة لمواجهة لهم، تشير المراجع بأن عدد أفراد الجيش العماني في عهد الإمام بلعرب حوالي ستين ألف، ويرسل حملاته ناحية أفريقيا والهند.
- حدثت أزمة سياسية في عهد الإمام بلعرب بن سلطان، هو سيف بن سلطان أخو الإمام بلعرب يعلن خروجه عن طاعة الإمام بلعرب، المصادر العمانية تشير إلى أن لا يوجد سبب لخروج أخو الإمام وتعتبرهبغي، والمصادر الغربية ترى بأن خروج أخو الإمام له أسبابه وأحالت الأسباب إلى أن الإمام انشغل بالجانب الداخلي دون الجانب الخارجي.
- استطاع سيف بن سلطان إلى تجميع بعض القبائل العمانية معه واستطاع أن ستولي على أغلب حصون عمان وخصر أخيه في جبرين، وتوفى الله الإمام بلعرب بن سلطان ليخلفه من بعده أخيه سيف.
- العلماء يوافقون على مبايعة الإمام سيف مقابل تتويبه على ما فعله من خروج عن أخيه الإمام، وعرف عن سيف بن سلطان بالحزم وقد لقب (قيد الأرض) لتقيديه القبائل العمانية، وسار الإمام سيف بن سلطان سيرة طيبة بعد ذلك.
- كون الإمام سيف بن سلطان قوة عسكرية ضاربة، ويوجه حملاته إلى شرقي أفريقيا ويقوم بمحاصرة مومباسا لسنوات، ويعيد مومباسا من البرتغاليين ويجعل لها حامية عمانية وجعلها مركزا وقاعدة للأسطول العماني.
- ووجه الإمام سيف بن سلطان حملاته صوب الخليج العربي لمواجهة الفرس، والفرس تطلب المعونة من الجانب الأوروبي، ولكن القوى الأوروبية ترفض التدخل في الصراع العماني الفارسي لسببين:
 - ١- خوفها من الدخول في صراع مع الأسطول العماني.
 - ٢- الخوف من أن تتعرض تجارتها من أي خطر جراء هذه الحرب.
- الإمام سيف بن سلطان سعى لطلب الود من الفرس لكن الفرس رفضوا.
- الدولة العمانية تفتح باب التعاون بينها وبين الدولة العثمانية بهدف مواجهة الخطر الفارسي.

- الإمام سيف بن سلطان يدخل في حرب بينه وبين الفرس حول الجزر الفارسية مثل القشم ولارك وهرمز ووصل أيضا للبحرين، ويؤمن الجانب التجاري العماني، واهتم بعلاقاته التجارية مع دول الجوار، وأمر بالتوسع في زراعة النخيل قرابة ٣٠ ألف نخلة خاصة المبسلي، وأمر أيضا الاهتمام بالأنواع المجلوبة من الخارج، وكذلك أمر بشق ١٧ فلج.
 - وتوفي الإمام سيف بن سلطان عام ١١٢٣ هـ.
 - أجمع العلماء بعد وفاة الإمام سيف واختاروا أبنه سلطان بن سيف ليكون إماما لهم، وعرف عنه بالتقوى والورع والزهد والتواضع، وكان يمشي في الطرقات بدون عسكر كما كان يجلس في مجالس العامة الناس، وسار الإمام سيرة أبيه حول الخليج العربي وشرقي أفريقيا.
 - حافظ الإمام سلطان بن سيف على كل الإنجازات التي قام بها من سبقه في شرقي أفريقيا، وحافظ أيضا على المناطق التي فتحت في عهد أبيه مثل هرمز ولارك والقشم، حاول الإمام إستعادة البحرين من أيدي الفرس، ودفع بقوة حربية لاستعادة البحرين ولطرد الفرس منها.
 - ناشد الإمام جنوده بالتعامل الحسن مع السكان الأصليين في خطبة كما وصاهم بعدم التهاون مع المحتل واستخدام القوة.
 - القوة العمانية تجعل المحرق مركزا لها.
 - أنتصر الجيش العماني وحررت البحرين من الفرس كما تم بناء قلعة للجيش العماني في البحرين تدعى عراد.
 - وقع خلاف بعد وفاة الإمام سلطان بن سيف بين العمانيين حول الإمام الجديد، الخلاف حدث حينما أرادت القبائل العمانية أن يكون الإمام الجديد هو ابن الإمام سلطان (سيف) بالرغم من صغره ولكن العلماء لهم رأي مخالف.
 - العلماء يقدررون الدور اليعربي ويحترمونه ولكن اختيار ابنه الصغير يعتبر مخالفا للحكم الشرعي في اختيار الإمامة، وأحد شروط الإمامة أن يكون عاقلا بالغاً.
 - تقدم الشيخ عدي بن سليمان الذهلي لإجاد حل للمسألة، ودعى الشيخ عدي بن سليمان الذهلي الناس وقال لهم: أمامك سيف بن سلطان بفتح الألف أي (قدامكم)، وفهم الناس من الشيخ عدي بان المسألة حلت وبأن سيف بن سلطان هو الإمام فانسحبوا، ورجع الشيخ عدي بعد انسحاب القوم واجتمع مع العلماء وتم ادخال شخصية لم تكن لها صلة بالأسرة نفسها وهو المهنا بن سلطان، وقد كان المهنا بن سلطان تزوج من أخت الإمام سيف بن سلطان (قيد الأرض) وتكون هذه الزوجة عمّة الصبي سيف.
 - استطاع الشيخ عدي من إتمام البعة للمهنا بن سلطان، واعتبره الناس أن ما فعله الشيخ عدي خديعة، فقامت ثورة في عمان قادها يعرب بن بلعرب.
 - حاول الإمام المهنا بن سلطان إعادة النظام في البلاد، واسقط الضرائب على التجارة.
 - انقسمت عمان إلى فرقتين:
- ١- فريق يوالي الإمام المهنا
 - ٢- وفريق يوالي يعرب بن بلعرب.

- انتهى الانقسام بفوز يعرب بن بلعرب وعزل الإمام المهنا بن سلطان، حدث انشقاق في الصف العماني بعدما طمع يعرب بن بلعرب في الحكم، استمرت النزاعات إلى أن استولى خال الصبي سيف اسمه يعرب بن ناصر على كافة الحصون والمناطق العمانية، وحدثت أزمة سياسية أخرى بين يعرب بن ناصر وبين محمد بن ناصر الغافري، وانتهت هذه الأزمة السياسية بفوز محمد بن ناصر الغافري وتنحي يعرب بن ناصر.

- بايع العلماء محمد بن ناصر الغافري في نزوى، وحدث انشقاق في الصف العماني بين خلف بن مبارك الهنائي وبين محمد بن ناصر الغافري، انقسمت عمان إلى فرقتين الفريق الغافري وهي القبائل التي تؤيد محمد الغافري، والفريق الهناوي وهي القبائل التي تؤيد خلف الهنائي.

- حدثت معركة فيء صحار بين الفريقين تؤدي لوفاة الزعمين، وأتباع الراحل محمد بن ناصر يحملون سيف إلى نزوى ويعقدوا له البيعة.

- توفي الإمام سلطان بن سيف عام ١١٣١م

- الإمام سيف بن سلطان انتهج نهج يخالف ما انتهجه الأئمة الصالحين، والعلماء يخلعون الإمام سيف بن سلطان ويعينون بلعرب بن حيمر، ولكن سيف بن سلطان يقيم الفوضى احتجاجاً على عزله، مما أدى إلى الانقسام يعاود شرح أمن الدولة العمانية، بعد ذلك تم خلع الإمام بلعرب بن حمير وإرجاع سيف بن سلطان لتخليص البلاد من الفتنة، ولكن عودت سيف بن سلطان لم تغير شيئاً.

- العمل الذي يراه البعض بأنه ايجابي نحو التغير للإمام سيف بن سلطان هو تعيينه أحمد بن سعيد نائباً له ومن ثم وضعه والياً على صحار، وتم خلع سيف بن سلطان مرة أخرى والإمام سيف يعلنها ثورة عليهم، والقبائل العمانية ترفض الإنضمام لقوة سيف بن سلطان ليلتجأ سيف إلى قبائل البلوش في مكران، ولكن القبائل العمانية تصد العدوان البلوشي.

- بعد فشل مكران في مساعدة سيف أضطر إلى اللجوء إلى الفرس، الملك نادر شاه يكلف لطيف خان بقيادة جيش موجه نحو عمان لاسترجاع البلاد، لكن الفرس عند دخولهم إلى عمان افسدوا فيها وقتلوا الناس، والمصادر العمانية تشير بأن الفرس عند دخولهم إلى عمان قتلوا عشرة آلاف واخذوا النساء والأطفال إلى شيراز، فالقبائل العمانية تشعر بالخطر وتبايع الإمام سلطان بن مرشد وتلتف حول الإمام سلطان بن مرشد وأحمد بن سعيد.

- القبائل العمانية تجعل صحار قاعدة لهم لمواجهة الفرس، وتعرض الإمام سلطان بن مرشد لطلق نارٍ أدى لاستشهاد وسيف بن سلطان يتعرض لمرض في بطنه مما يؤدي إلى وفاته.

- بعدما امتلك أحمد بن سعيد القيادة الجيش خاف الفرس من الداخل فحاولوا أن يشركوا أسرة سيف بن سلطان في الحكم حتى يكون لهم شأن في عمان، فبعثوا أحد أقربائه يدعى ماجد بن سلطان إلى الملك الفارس ليأتي برسالة تتنازل فيها الفرس عن الحصون لهذه الأسرة، وتمكن أحمد بن سعيد من أخذ الرسالة من ماجد بن سلطان، واحس الفرس بالخطر بعدما أخذ أحمد بن سعيد الحصون فاستأذنه بالخروج، وتحولت الدولة من حكم اليعاربة إلى حكم البوسعيد.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الحادية عشر

قيام دولة البوسعيد.

- مؤسس الدولة البوسعيدية هو الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي
- ولي الإمام أحمد بن سعيد على صحار عن طريق الإمام سيف بن سلطان، ولكن الإمام يصاب بخيبة أمل بسبب ما قام به الفرس من فساد في البلاد.
- القبائل العمانية تؤيد الإمام أحمد بن سعيد، وفي تلك الإثناء كانت الدولة العمانية بقيادة الإمام سلطان بن مرشد في مواجهة مع الفرس، وتوفي الإمام سلطان بن مرشد بعدما تلقى طلقة نارية أثناء دفاعه عن البلاد.
- الإمام أحمد بن سعيد يظهر جانبه القيادي ويعيد لعمان قيادتها بعدما طرد الفرس منها، وكانت الدولة العمانية تنقسم إلى طرفين هناوي وغافري، ويرى الإمام أن بقايا دولة اليعاربة تشكل خطرا على توحيد الجبهة الداخلية.
- بعدما توفي الله الإمام سلطان بن مرشد وبويع الإمام بلعرب بن حمير إمام لعمان، والهدف الذي يسعى له الإمام أحمد بن سعيد هو إيقاف الصراعات الداخلية وإرجاع الأمن لذا قام بلعرب بن حمير بعد عاتقها لهذا الهدف، ووقعت معركة في فرق نتجت عنها مقتل بلعرب بن سلطان.
- بايع الشيخان ابن عريق المعولي وحبیب بن سالم الأمبوسعيدي أحمد بن سعيد إماما لعمان، وبدأ بمشروعه الإصلاحية داخل عمان، ويطرد الفرس من عمان عام ١٧٤٤م - ١١٥٧ هـ، وأيضا شرع في تتبع القبائل التي تشكل خطرا على البلاد، وكان الإمام يستخدم سياسة اللين لانتزاع الأحقاد والضغائن التي لا تزال عالقة في قلوب بعض القبائل في عمان.
- اهتم الإمام أحمد بن سعيد بالجانب الاقتصادي، وعمل على تشجيع التجارة وحث العمانيين على المشاركة في التجارة، وأيضا اهتم الإمام بالقوة الحربية، وأعد أسطولا حرييا قادرا على حماية الدولة من الأعداء.
- ابن رزيق يشير إلى أن الأسطول الحربي للإمام أحمد وصل ما يقارب ٨٠ سفينة حربية.
- الإمام أحمد بن سعيد يقيم علاقات قوية مع قوى الجوار، ويقيم أيضا علاقات مع القواسم، وكانت هناك علاقة تجارية بين عمان والهند، وأيضا كانت هناك مراسلات بين الإمام أحمد بن سعيد والإمبراطور شاه علم إمبراطور المغول، وأعد الإمام قوة عسكرية بحرية لمواجهة القراصنة.
- الإمام أحمد بن سعيد يقيم مركزا للتجارة الهنود في مسقط تأكيداً للعلاقة العمانية الهندية سمي بعد ذلك بيت النواب، وتم التوقيع على معاهدة تجارية بين عمان والهند سنة ١٧٦٦م.
- قرر الإمام أحمد بن سعيد إعادة المناطق التي كانت تابعة للدولة العمانية من قبل إلى عمان، ولكن مومباسا تعلن رفضها للرجوع إلى عمان بقيادة محمد بن عثمان المزروعى، واستخدم الإمام الحيلة للسيطرة على مومباسا وذلك أن بعث وفدا من ستة أشخاص إلى مومباسا.

- استطاع علي بن عثمان المزروعى من استعادة مومباسا من الإمام احمد.
- العلاقات العمانية الفارسية اتسمت بالتوتر في معظم الأحيان
- القائد الفارسي كريم خان زنجي ينتهج نهج نادر شاه الملك السابق، يبعث رسالة للإمام احمد بن سعيد يطلب فيها بأن تدفع عمان الجزية دليلاً على تبعيتها إلى الفرس، ويرد الإمام أحمد بن سعيد على القائد الفارسي بالرفض ويعلن استعدادة للحرب، و الإمام يعد العدة للدفاع عن عمان.
- الفرس يهجموا على البواخر العمانية والإمام يرد بالقوة عليهم
- الفرس يسيطرون على البصرة، وقام الإمام أحمد بن سعيد باغاثتهم من الفرس.
- تشير المصادر بأن هناك أسباب تقليدية للغزو الفارسي على البصرة بحجة أن والي بغداد يتعرض للحجاج الشيعة.
- والي بغداد يطلب الإغاثة من الإمام احمد بن سعيد، ويرسل الإمام جيشاً بقيادة ابنه هلال .
- السفينتين العراقيتين (دجلة والفرات) تنظم إلى الأسطول العماني ضد الفرس.
- الإمام احمد بن سعيد يستخدم الحياء مع القوى الغربية الكبرى.
- وقعت حرب بين الفرنسيين والإنجليز (حرب السنين السبع) ١٧٥٦ م – ١٧٦٣ م.
- الإمام احمد بن سعيد يمنع من دخول الأساطيل الحربية الفرنسية والإنجليزية خوفاً من حدوث نزاع في المياه العمانية، وفي تلك الفترة عمان تتعرض للخطر السعودي.
- توفي الإمام احمد بن سعيد عام ١١٨٨ هـ – ١٧٧٨ م، وتولى الإمام سعيد بن أحمد البوسيعدي الإمامة بعد أبيه، واشتهر بحبه واهتمامه بالعلم لذا أمر السياسة لم تكن بارزة، واهتم ابنه حمد بأمور السياسة، اشتهر ابنه حمد بالأخلاق الطيبة والشجاعة والإقدام، وتوفي عام ١٢٠٦ هـ ١٧٩٢ م.
- الإمام سعيد بن احمد يسلم حكم البلاد لأخيه سلطان بن سعيد

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الثانية عشر

- تذكر المصادر بأن أحمد بن سعيد البوسعيدي هو أو من تلقب بلقب (السلطان).
- سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي وجه اهتمامه في البداية ناحية إعادة لاستقرار في الداخل، ثم بعد ذلك توجه سلطان بن أحمد للإهتمام بمسقط، وكانت الرستاق عاصمة للدولة، وقام حمد بن سعيد بنقل العاصمة من الرستاق إلى مسقط.
- قام السلطان سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي بتزويد العاصمة مسقط استحکامات عسكرية، وقام أيضا ببناء حصن العلم.
- تذكر المصادر على أن عدد السفن الحربية زمن السلطان سلطان بن أحمد بلغت ٥٠٠ سفينة فضلا عن ١٠٠ سفينة في صور، ويقدر المؤرخون أن قدرة احتمال السفن بين ٢٥٠ - ١٠٠٠ طن.
- السلطان سلطان يوجه قواته لاسترجاع المناطق التابعة لعمان في عهد الإمام أحمد بن سعيد، ويوجه قواته لبندر عباس والقشم وهرمز ولنجه وتمكن من الاستيلاء عليها، ويتعرض لهجوم القواسم.
- عمان تتعرض للخطر السعودي المتمثل بالدعوة السلفية الذي ينشرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والبوادر تحرك الخطر السلفي السعودي ناحية عمان في أواخر حكم الإمام أحمد بن سعيد، وانتشر وتمدد الخطر السلفي السعودي ناحية عمان في حكم سعيد بن أحمد وحمد بن سعيد.
- البحرين تتحالف مع السعودية لانتزاع بعض المناطق التي تحكمها عمان، وهذا يستطيع السيطرة على واحة البريمي بقيادة سالم بن بلال الحريق (الحارق).
- السلطان سلطان يؤكد علاقاته مع الدول الأوروبية، وأبرم اتفاقية مع الإنجليز عام ١٧٩٨م.
- تعرض السلطان سلطان لهجوم بحري أودي بحياته وتشير المصادر بأن القراصنة من قتله، وتولى أمر البلاد بعد السلطان سلطان ابنه سعيد بن سلطان، تشير المصادر أنه عندما تولى سعيد بن سلطان الحكم كان سنه من ١٥-١٧ سنة، ويعتبر السلطان سعيد بن سلطان من أعظم ملوك العصر الحديث، تولى الحكم عام ١٢١٩هـ - ١٨٠٤م.
- بداية قام السلطان سعيد بن سلطان بإعادة النظام في البلاد والقضاء على القبائل المعارضة لحكمه، ثم قام بالتبعية الخطر الوهابي والخطر السعودي.
- تولى نشر السلفية والدعوة الوهابية للمناطق البعيدة أحد قادة الجيش السعودي وهو مطلق بن محمد المطيري.
- السلطان سعيد يستعين بالقبائل العمانية والقوات الإنجليزية لمحاربة الوهابية، وقبيلة المزروعين ترفض الإنضمام للحكم العماني، ويوجه السلطان سعيد حملات لمباسا لاسترجاعها من أيدي المزروعين ليتمكن أخيرا من أرجعها لحكم مسقط، والمصادر التاريخية تؤكد على امتداد الإمبراطورية العمانية.

- السلطان سعيد يبسط نفوذ دولته لتشمل الساحل الشرقي العماني، وتمتد سلطته لتشمل مومباسا وزنجبار وكيلوبترا حتى وصلت مقديشوا والصومال ، وتميز السلطان سعيد بأخلاقه الرفيعة وشجاعته وإقدامه.
- الدولة في عصر السلطان سعيد اعتمدت على الاقتصاد القائم على التجارة.
- أقام السلطان سعيد بن سلطان علاقات مع القوى الأوروبية، وأمريكا ترغب في إقامة علاقات تجارية مع عمان ، وابرم السلطان اتفاقية تجارية مع أمريكا عام ١٨٣٣م.
- السلطان سعيد بن سلطان يرسل أول سفير عربي إلى أمريكا يدعى أحمد بن النعمان الكعبي عام ١٨٤٠م على متن السفينة (سلطنة).
- عمان توقع اتفاقية تجارية مع بريطانيا عام ١٨٣٩م وأخرى مع فرنسا عام ١٨٤٤م
- السلطان سعيد بن سلطان يفعل دور التجارة وذلك بفتح منافذ لها في مناطق مختلفة، ويجعل من زنجبار عاصمة ثانية لعمان عام ١٨٣٢م، ويجلب لزنجبار بعض المزروعات مثل القرنفل، ويأمر بزراعة مليون شجرة قرنفل ، وكما تشتهر زنجبار بزراعة الصمغ والعاج والقرنفل.
- تشير المصادر إلى أن السلطان سعيد بن سلطان توسع في إعادة الأسطول الحربي.
- بعض مسميات السفن الحربية في عهد السلطان سعيد (ليفريول ، كارولين ، تاج بوكس ، شاه علم ، تاجه ، السلطنة)
- السلطان يقيم علاقات مع محمد علي باشا حاكم مصر، ومحمد علي باشا يكلف شريف مكة لاستقبال السلطان العماني سيعد بن سلطان.
- توفي السلطان سعيد بن سلطان عام ١٢٧٣هـ ١٨٥٦م في عرض البحر ودفن في زنجبار، وبعد وفاة السلطان سعيد تولى ابنه ثويني أمر مسقط وماجد أمر زنجبار.
- بريطانيا وفرنسا تمنع الوحدة الوطنية العمانية التي تشمل مسقط وزنجبار.
- تم توقيع اتفاق عام ١٨٦١م عن طريق حاكم شركة الهند الشرقية الإنجليزية لوضع حد للإمبراطورية العمانية في زنجبار.
- الاتفاق شمل :-
- ١- أن يكون حكم ثويني في مسقط ولا دخل له بزنجبار
- ٢- وأن يحكم ماجد زنجبار مقابل دفع جزية لمسقط مقدارها ٤٠ ألف
- آخر حكام الدولة البوسعيدية في زنجبار هو جمشيد بن عبد الله إلى عام ١٩٦٣م.
- الخطر السعودي يتجدد من جديد بعد وفاة السلطان بن سعيد.
- يقع خلاف بين السلطان ثويني وابنه سالم من خلفه يتمكن سالم ن السيطرة على الحكم.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الثالثة عشر

- الإنجليز ترفض دعم السلطان سالم بن ثويني رفضاً للطريقة التي أخذ بها الحكم عن أبيه.
- كان العمانيون تحت قيادات سياسية وعلمية، الشيخ صالح بن علي الحارثي (أمير الشرقية)، والشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي (أمير الداخلية)، والشيخ محمد بن سليم الغاري (أمير الباطنة).
- تمكن السلطان سالم بن ثويني من إعادة الاستقرار في البلاد بعدما وجد العون من المشائخ، وبعد ذلك حدث خلاف بين السلطان والمشائخ أذ لم يلتزم بما تعهد به بينما المشائخ يصرون على الالتزام بما تعهد به.
- في عام ١٢٨٥هـ أعلن الشيخان الخليلي والحارثي الثورة ضد السلطان سالم، تم إزاحته عن الحكم وتعين الإمام عزان بن قيس إماماً لعمان عام ١٢٨٥هـ-١٨٦٨م، وحدثت بعض المناوشات بين الإمام عزان بن قيس وبعض القبائل الموالية لحكم السلطان سالم بن ثويني، واستطاع الإمام عزان بن قيس أن يعيد الاستقرار إلى البلاد.
- بعد سنتين من استقرار في البلاد تظهر ثورة جديدة بقيادة تركي بن سعيد بن سلطان البوسعيدي أخ السلطان ثويني وعم السلطان سالم، وحدثت معركة بين الإمام الشرعي عزان بن قيس وبين السلطان تركي بن سعيد، ونتج عن هذه المعركة مقتل كلا من الإمام عزان بن قيس والشيخ المحقق الخليلي، وانتهت فترة حكم الإمام عزان بن قيس عام ١٢٨٧هـ-١٨٧٠م.
- تولى السلطان تركي بن سعيد الحكم بعد الإمام عزان بن قيس، واهتم السلطان بالتجارة أعاد التوازن الاقتصادي في البلاد، وأقام السلطان تركي تعاوناً مع الإنجليز من النواحي الاقتصادية والعسكرية، وتوفي السلطان تركي عام ١٣٠٦هـ-١٨٨٨م.
- تولى زمام الأمور بعد ذلك السلطان فيصل بن تركي البوسعيدي
- ظهور شخصية عظيمة بارزة على الساحة العمانية وهي شخصية الشيخ عبد الله بن حميد السالمي، وكان يدعو السلطان فيصل بن تركي للاهتمام بالشرعية وبالرعية.
- العلاقات بين السلطان فيصل بن تركي والإنجليز كانت قوية خاصة على قرب دخول بريطانيا حربها العالمية الأولى.
- قام الشيخ السالمي بالتحرك داخليا لإقامة الإمام الإباضية التي تهتم بأمور الشريعة، وأيضاً قام بدعوة العلماء والمشائخ والمجاهدين لإقامة الدولة الشرعية التي تهتم بالشرعية، وفق الشيخ السالمي على إقامة الدولة الشرعية وبويع الإمام سالم بن راشد الخروصي عام ١٣٣١هـ-١٩١٣م.
- السلطان فيصل بن تركي لم يشأ أن يصطدم بالمشائخ في الداخل بعدما أعلنوا قيام الدولة الشرعية الجديدة.
- الإمام سالم بن راشد الخروصي يجعل من نزوى عاصمة لإقامته، وبهلا والحمراء ومنح وإزكي وسمائل تنظم لحكم الإمام سالم بن راشد الخروصي، وأيضاً المنطقة الشرقية تخضع لحكم الإمام.

- الشيخ عيسى بن صالح سعى لإقامة فتح صفحة بيضاء بين الداخل والساحل، ولكن الإمام سالم بن راشد الخروصي رفض فكرة المصالحة في هذا الوقت.
- توفي السلطان فيصل بن تركي عام ١٣٣١هـ - ١٩١٣م، وبعد وفاة السلطان فيصل تولى الحكم ابنه تيمور، وقام السلطان تيمور من التخلص من حالة التدهور الاقتصادي والتجاري، وقام أيضا بمحاولة التنقيب والبحث عن النفط في عمان.
- أبرم السلطان تيمور بن فيصل معاهدة السيب بين الساحل والداخل
- توفي سالم بن راشد الخروصي في الخضراء بني دفاع في وادي عندام، وبعد ذلك بايع العمانيون الإمام محمد بن عبد الله الخليلي عام ١٣٣٨هـ، ١٩٢٠م.
- الإمام محمد بن عبد الله الخليلي يأمر الشيخ صالح بن عيسى لإحياء معاهدة السلام بين الساحل والداخل، وفي عام ١٣٣٨هـ، ١٩٢٠م تم توقيع على معاهدة السلام بين الساحل والداخل (معاهدة السيب).
- بنود معاهدة السيب
 - ١- أن يسمح للعمانيين من الساحل والداخل التحرك من أي جهة كانت.
 - ٢- لا يأوى كلا من الإمام والسلطان محدثا.
 - ٣- ما يتعلق بالضرائب
 - ٤- ما يتعلق بالجانب الثقافي

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الرابعة عشر

- عمان الساحل كان يحكمها السلطان تيمور بن فيصل، واستطاع علاج كثير من المشاكل ومن ضمنها التدهور الاقتصادي، وأقام علاقات كثيرة مع القوى المجاورة ومع الشخصيات المهمة، يخفف العداء في واحة البريمي بين المنطقتين.
- في عام ١٣٤٣هـ، الشيخ سلميان باشا الباروني يزور عمان، ويزور الإمام محمد بن عبد الله الخليلي في نزوى، ويزور الشيخ عيسى بن صالح الحارثي في الشرقية.
- السلطان تيمور بن فيصل يوطد العلاقات من الدول الكبرى (فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية).
- عام ١٣٥٠هـ ١٩٣٢م السلطان تيمور بن فيصل يتنازل عن الحكم لأبنة سعيد بن تيمور، وكان السلطان سعيد بن تيمور حازما شجاعا كريما جوادا، وقام بتسهيل عملية الإيصال بين الداخل والساحل، سعى لتنفيذ خطة جديدة لتقليل المصروفات، لإيجاد ثروة جديدة تماشيا مع التقدم التي تجري عليه البلاد، لذا فقد أهتم بالنفط كثروه جديد.
- السلطان سعيد بن تيمور يسمح لشركة تنمية نفط عمان للتنقيب واستخراج النفط، وفي عام ١٩٦٨ م خروج أول شحنة نفط من عمان.
- السلطان سعيد بن تيمور سعى لتوطيد العلاقات مع القوى العظمى واحترام المعاهدات الموقعة بين الطرفين، وسعى لتقريب وجهات النظر بين عمان والسعودية المتعلقة بواحة البريمي
- السلطان سعيد بن تيمور قام ببعض الزيارات لبعض الدول الأوروبية والأفريقية والآسيوية، وقام بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية، ويبعث أول سفير عربي إلى الولايات المتحدة الأمريكية وهو أحمد بن النعمان.
- السلطان سعيد بن تيمور يلتقي خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية بالملك روزفلت.
- السلطان سعيد بن تيمور يزور اليابان، وبعد ذلك يزور بريطانيا، ويلتقي خلال زيارته لبريطانيا بالرئيس جورج الخامس، وبعدها قام بزيارة إلى إيطاليا، ويزور الهند.

❖ جولة الثانية

- بعد ذلك زار مصر ويلتقي خلال زيارته لمصر بالرئيس فاروق
- السلطان سعيد بن تيمور يؤكد العلاقة بينه وبين الإمام محمد بن عبد الله الخليلي الذي بويع عام ١٣٣٨هـ الإمامة، وكان السلطان يستعين بالقضاة والعلماء الذين كانوا في دولة الإمام.
- عرف عن الإمام محمد بن عبد الله الخليلي بالعلم والتواضع، وقد قرب الإمام الناس إليه حيث لم يكن للعسكر وجود في مجلسه، وعرف عنه بزهده وتقشفه، واهتمامه البالغ بالرعية، وعرف عنه بالمعاملة الحسنة، وقوة الفراسة، وبمبالغته في العبادة، وعرف عنه بكيفية إدارة البلاد من الناحية السياسية والاقتصادية، حيث يعتبر الإمام محمد بن عبد الله الخليلي بالنسبة للقبائل العمانية القوي التي تجمع عندها كل قوي، واستطاع الإمام محمد بن عبد الله الخليلي بتسوية النزاعات القائمة داخل الدولة (عمان الداخل)

- السلطان سعيد بن تيمور يسمح لأهل الساحل بالدخول إلى دخل عمان، ويسمح لبعض النصاري الذين يعيشون في مسقط من الدخول داخل عمان ومن ضمنهم الطبيب النصراني طومس الذي عالج الإمام محمد بن عبد الله الخليلي.
- الإمام محمد بن عبد الله الخليلي يعين الشيخ سليمان باشا الباروني رئيساً للعلماء في البلاد، حاول الشيخ سليمان باشا الباروني بإزالة عوائق التقارب بين ساحل عمان والداخل.
- الإمام محمد بن عبد الله الخليلي يقوم بتأكيد العلاقات بينه وبين الزعامات السياسية في الخليج العربي، تشير المصادر التاريخية إلى وجود مراسلات بين الإمام محمد بن عبد الله الخليلي وبين سلاطين السعودية، ومن المراسلات للإمام بينه وبين الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن، والتي احتوت المراسلات على :-
- إزالة الخلافات المذهبية بين المسلمين
- والعلاقات العمانية السعودية المتعلقة بالحجيج
- والأوقاف العمانية في مكة المكرمة.
- وبعض المراسلات للإمام بينه وبين الملك سعود بن عبدالعزيز
- المصادر الغربية تناولت جانباً من حياة الإمام الخليلي وأشادت بحكمته وأخلاقه وتعامله الطيب، الرحلة سنجر البريطاني الذي أسموه العمانيون مبارك بن لندن يشيد بأخلاق الإمام الخليلي.
- عام ١٣٧١ هـ تجدد النزاع العماني السعودي حول واحة البريمي، والملك السعودي يرسل القائد تركي بن العطيشان بن عبد الله بن عطيشان إلى واحة البريمي وتتدخل بريطانيا لنزع فتيل الأزمة بين عمان والسعودية، وأبو ظبي تتدخل في الخلاف القائم على واحة البريمي بين عمان والسعودية.
- توفي الإمام محمد بن عبد الله الخليلي عام ١٣٧٣ هـ ودفن في نزوى، وبعد وفاة الإمام العمانيون يبايعون غالب بن علي الهنائي، وفي إمامته حدثت أزمة بين الداخل وساحل عمان.
- وتشير بعض المصادر بأن الطرفين تغير التزامهم بالمعاهدة الموقعة بينهم مما أدى لشب النزاع مرة أخرى، والإمام غالب بن علي الهنائي حاول التأقلم مع الوضع الجديد والتأكد على سيطرته في نزوى.
- السلطان سعيد بن تيمور يرى بأن توحيد الصف العماني تحت سيادته هي الأجدى في المرحلة القادمة، لذا رفع قضية النزاع العماني إلى كلا من :
- جامعة الدول العربية ومحل الأمن.
- السلطان سعيد بن تيمور يسيطر على نزوى والأمم غالب يلجأ إلى الجبل الأخضر وقامت معركة بين السلطان سعيد وبين الإمام غالب، وانتهت المعركة بن السلطان والإمام ونتج عنها خروج الإمام إلى السعودية، وتم إعادة المناطق التابعة لحكم الإمام إلى سيادة السلطان سعيد بن تيمور، بعد ذلك تنازل السلطان سعيد بن تيمور عن الحكم إلى ابنه السلطان قابوس بن سعيد، وتمكن السلطان قابوس بن سعيد من حل المشاكل التي تعاني منها عمان سواء النزاعات القبلية أو التدهور الاقتصادي.

ملخص في تاريخ عمان الحضارة الإسلامية الحضارة الخامسة عشر

العوامل التي ساعدت عمان على أن تتبوأ مكانة حضارية

١- الموقع

- تقع بين عالمين :

- الشرق الأقصى تمثله الهند والصين

- عالم شرقي إفريقيا ومصر (تمثله الدول الإفريقية ومصر)

- تقع على مدخل الخليج العربي وهي تتحكم بمضيق هرمز ، وأصبحت عمان موطناً للعديد من القبائل

٢- التنوع الجغرافي

٣- التنوع المناخي

٤- طبيعة المجتمع العماني

- استطاع العمانيون التكيف مع الموقع الجغرافي لعماني

الثروات العظيمة عند العمانيين

- البحر (الأسماك)

- النحاس

- الزراعة

- يعلل نزوح كثير من القبائل إلى عمان بسبب الثروات الطبيعية بها ونزاع هذه القبائل للاستيلاء

- السومريون أطلقوا على عمان اسم مجان والفرس أطلقوا عليها مزون ، وتذكر المصادر القديمة إلى أن عمان تمتلك ثروات عظيمة.

- تذكر المصادر القديمة أن العمانيون اشتهروا بصيد السمك، والهمداني يصف أحوال معيشة العمانيين ، أنهم يعتمدون على صيد السمك يصدرون من إلى البلاد القريبة ، وابن بطوطة يصف أحوال معيشة العمانيين أنهم يعتمدون على صيد السمك وتوفير السمك بكثرة في عمان.

- أشار صاحب عجائب الهند (بزرك بن شهريار) إلى أن عمان تتوفر فيها اللؤلؤ، ويقول ابن بطوطة ان عمان اشتهرت بالتمور.

- تذكر المصادر البرتغالية : أن عمان اشتهرت بزراعة النخيل، وكتان التمر العماني كان من ضمن المراسلات بين التاجر البرتغالي في عمان والتاجر البرتغالي.

- صحار تشتهر بتصدير التمر العماني

- عمان اشتهرت بتربية الخيول العربية الأصيلة ، ويذكر ابن بطوطة أن الهند تستورد الخيول العربية من عدة دول عربية ومن بينها عمان.

- يذكر التاجر سليمان في كتابه (سلسلة التواريخ) كيف ان عمان كانت مركزاً تجارياً كبيراً، ويذكر أبو زيد السيرافي في كتابه (أخبار الصين والهند) الحركة التجارية في عمان وفي الدول المجاورة لها وأشار إلى خبرة العمانيين بركوب البحر،

- أشارت الدراسات الأثرية التي أقيمت في السبعينيات من القرن الماضي عن وجود حضارة عمانية ضاربة في عمق التاريخ وأن الحضارة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالجانب الاقتصادي وبالجانب الثقافي والفكري.

❖ العصر الحجري

- تؤكد الدراسات إلى أن موقع الوطية بمسقط أكد على وجود مجموعة من الآثار الدالة على أن الإنسان العماني قد عاش في تلك العصور
- موقع بات بعبري
- منطقة الميسر بسند الشان اشتهرت بوجود مواقع للنار كانت تصهر عليها النحاس
- مناطق يكثر فيها النحاس في عمان
- العرجاء
- الأسيل
- البيضاء

- الدراسات أكدت وجود اختتام في صحار وهي دلالة على ممارسة التجارة في صحار، ومن أهم المناطق في الألف قبل الميلاد هي صحار و (خورروري) (سمهرم).
- الدراسات أكدت على جودة النحاس العماني عن غيره، وسمهرم ارتبط اسمها باللبان
- العمانيون في الجنوب توسعوا في زراعة شجرة اللبان لأهميتها الاقتصادية
- كان هناك تفاعل عماني مع الحياة الإسلامية، وتشير المصادر إلى أن العمانيون قد شاركوا في نشر الإسلام ، والخليفة الفاروق يشرك العمانيون في عملية الفتح الإسلامي في بلاد فارس، وفي ذلك الوقت وقعت معركة بين الفرس والعمانيون في جزيرة قشم نتج عنها مقتل القائد الفارسي.
- الخليفة الصديق كافي العمانيين نظير جهودهم لنشر الإسلام بأن أقتطع منطقة في البصرة، ويجعل الشيخ كعب بن سوار الأزدي قاضياً على البصرة.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة السادس عشر

- مشاركة العمانيين في حركة الفتح الكبرى ودورهم في نشر الإسلام.
- الفاروق يأمر والي عمان عثمان بن العاص الثقفي بفتح بعض المناطق في الهند، وكان العمانيون من أكثر معرفة بأحوال وطبائع ومناطق الهند، تمكن العمانيون من الوصول إلى تانه بالهند ونشر الإسلام فيها.
- حملة المغيرة التي استطاع من خلالها العمانيين الوصول لمنطقة الدبل وتم فتحها، تشير المصادر التاريخية بأن العمانيين شاركوا في حركة الفتح في العهد الأول من حكم عثمان بن عفان، ويذكر المؤرخ ابن الأثير إلى وجود أسماء عمانية كثيرة شاركت في فتح المناطق في طبرستان وأذربيجان، ويذكر أن مازن بن غضوبة وعلامه صالح بن المتوكل قتل في معركة بردعة في أذربيجان عام ٢٥ هـ.
- الدولة الأموية اعتمدت بداية قيامها على أسماء عمانية كالمهلب بن أبي صفرة، وقد كلف المهلب بحملة موجهة للسند ولاحور في زمن معاوية بن أبي سفيان، حيث قام يزيد بن المهلب بفتح بلاد خوارزم زمن عبد الملك بن مروان.
- العمانيون جعلوا من الدبل وتانه مراكز وقواعد لهم لنشر الإسلام في المناطق الهندية البعيدة، وابن بطوطة يذكر بعض المدن الهندية التي انتشر فيها الإسلام من ضمنها فندارينا والمنصورة، ويذكر أيضا بأن قاضي فاندرينا وخطيبها من أهل عمان من أصل أسامه بن لؤي بن غالب، وتذكر المصادر إلى وجود العمانيين في شرق آسيا كإندونيسيا وماليزيا، ووجود آثار تدل على وجود الإنسان العماني في سمطرة وجاوه.
- انتعاش حركة التجارة العمانية إلى الصين أدى إلى انتشار الإسلام هناك، وتشير المصادر التاريخية إلى أن أقدم الرحلات التجارية العمانية إلى الصين كانت بداية القرن الثاني الهجري.
- رحلة أبي عبيدة عبد الله بن القاسم العماني تعتبر من أوائل الرحلات البحرية العربية إلى الصين، وكانت من أهم تجارته العود. ويعد التاجر أبي عبيدة من خيار المسلمين ومن فقهاءهم، حيث أنه يستغل التجارة لنشر الإسلام في الصين ويجد ترحيبا من قبل الأسرة الحاكمة.
- وصل الشيخ عبد الله الصحاري إلى الصين حاملا معه هدية ورسالة إلى الإمبراطور الصيني، حيث أعطاه لقب جنرال الأخلاق الطيبة، ويعينه مسئولا عاما للجاليات العربية في الصين.
- أبو عبيدة ينجح في نشر الإسلام في الصين مستغلا أخلاقه الطيبة وثره الواسع وسخائه اللطيف، وأيضا قام الشيخ النظربن ميمون قام بنشر الإسلام في الصين.
- ابن بطوطة يصف المسلمين بأنهم يلاقون الإحترام من قبل الإمبراطور الصيني، وتشير المصادر إلى دور العمانيين في نشر الإسلام في شرق أفريقيا، وتشير إلى وجود الإنسان العماني في شرقي أفريقيا كان في القرن الأول الهجري.

- الوجود العماني في شرقي أفريقيا تعزز بعد مجيء اليعاربة، حيث تمكن العمانيون من بناء مراكز تجارية لهم على الحدود الأفريقية الساحلية تمكنوا من تحويل من قلعة للنصرانية إلى قلعة للإسلام، وكانت دولة اليعاربة لها الدور الكبير في تمكين التاجر العماني من نشر الإسلام خارج عمان.
- الدولة البوسعيدية تعيد إحياء ما طمس من معالم الدين والتراث العماني في المناطق البعيدة، تعد الفترة التي حكم فيها سعيد بن سلطان بالفترة الذهبية بالنسبة لشرقي أفريقيا، وفي أثناء حكمه جعل العمانيين أكثر ارتياحا لنشر الإسلام في شرقي أفريقيا، ومن ضمن المناطق التي انتشر فيها الإسلام غوانده وروانده وبروندي وتنجنيقا.
- يعد الشيخ أحمد بن ابراهيم العامري من أكثر الدعاة نشاطا في أوغاندا، حدثت له قصة مع حاكم أوغاندا جعلته يعتنق الإسلام، ويأمر الناس أن يتخلوا عن ديانتهم السابقة.
- الحاكم موتيسا اعتنق الإسلام، ويعين عرب من زنجبار مستشارين له، وحرص على تطبيق الشريعة الإسلامية وجعل اللغة العربية الرسمية للبلاد.
- الشيخ المرجبي يقوم بدور فعال في نشر الإسلام في شرقي أفريقيا وذلك بإقامة دولته في أعالي الكونغو بزائير.
- الحركة الدعوية ارتبطت بالمطبعة التي أقيمت في عهد السلطان ماجد وارتبطت أيضا بالصحف والجرائد كالفلق والإصلاح

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية المحاضرة السابعة عشر

- اهتم المسلمون الأوائل اهتماما بليغا بعملية التدوين بهدف نشر العلوم التي جاء بها الإسلام، واهتماما بالغاً بعملية التدوين العلم.
- تشير المصادر التاريخية والمؤرخون والباحثون بأن العمانيين من أوائل من شاركوا في عملية التدوين تلك.
- مراكز الإشعاع العلمي : مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم دمشق ثم بغداد.
- ارتبط أهل عمان منذ البداية بدعوة الإسلام، ومن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل عمان ممن انتشر الإسلام ومن ضمنهم الشيخ صحار بن العباس العماني.
- العمانيون يهتمون بالحركة العلمية في العراق، وعين كعب بن سور العاني الأزدي قاضيا على البصرة في عهد الخليفة الفاروق، ويعد جابر بن زيد الأزدي العماني من كبار العلماء في البصرة.
- إهتم العمانيين في ثلاث مجالات :

١- الجانب الفقهي

٢- الجانب الأدبي

٣- السير والتاريخ

- جابر بن زيد من أوائل المؤلفين العمانيين في الشريعة، وكتاب الديوان (ديوان جابر بن زيد) للإمام جابر بن زيد ويعتبر أول تأليف في الفقه والحديث
- حرص العمانيون على إقامة مدارس فقهية، وظهر الإمام الربيع بن الحبيب الفراهيدي العاني في فترة وجود الإمام جابر بن زيد، حيث أنه أخذ الربيع بن الحبيب العلم من أبي عبيدة وضمام بن السائب، وهو مؤلف مسند الحديث والذي يعتبر مرجعا للحديث عند الإباضية.
- بقي الإمام الربيع مصاحبا للإمام جابر بن زيد في البصرة ثم رجع إلى عمان، وظهر الشيخ محبوب بن الرحيل الذي صاحب الإمام جابر بن زيد وأخذ العلم منه ثم رجع إلى عمان بصحبة الإمام الربيع بن الحبيب.
- في القرن الثاني للهجرة ظهر جيل جديد من العلماء منهم :
- الشيخ موسى بن أبي جابر الأزكوي
- الشيخ بشير بن منذر النزواني
- الشيخ محمد بن المعل الكندي
- الشيخ المنير الريامي
- ظهور مدرسة الإمام موسى بن أبي جابر الأزكوي، وظهر الشيخ موسى بن علي بن عزرة والشيخ محمد بن محبوب بن الرحيل.
- الشيخ بشير بن محمد بن محبوب مؤلف كتاب (المحاربة ، البستان)

- اهتم العمانيون بالتأليف الجماعي وسبقوا غيرهم في ذلك وكتاب الأشياخ يعد نموذجا للتأليف الجماعي في عمان.
- مؤلف كتاب "جامع أبي الحوار" الشيخ أبي الحوار
- ظهور المدارس الإسلامية في عمان في القرن الخامس "مدرسة ابن بركة" (مدرسة الرستاقية) للشيخ أبو عبد الله محمد بن بركة البهلولي وهو صاحب كتاب "جامع ابن بركة"
- والشيخ البسيوي صاحب كتاب "جامع البسيوي"
- ظهور المدارس الإسلامية في عمان في القرن الخامس المدرسة النزوانية للشيخ أبي سعيد الكدومي، ومن مؤلفاته مؤلفاته (كتاب الإستقامة- كتاب المعتبر)
- صاحب كتاب (بيان الشرع) الشيخ محمد بن ابراهيم الكندي
- وصاحب كتاب (المصنف) الشيخ أحمد بن عبد الله الكندي وكتاب (الاهتداء)
- صاحب كتاب (الدعائم) الشيخ أحمد بن سليمان ابن النظر
- تشير المصادر على أن عدد العلماء في عهد اليعاربة بلغ خميس عالما.
- صاحب كتاب (أتعاف الأعيان) لشيخ سيف بن حمود البطاشي
- وصاحب كتاب (منهج الطالبين وبلاغ الراغبين) هو الشيخ خميس بن سعيد الشقصي
- الإمام بلعرب بن سلطان يقيم مدرسة في حصن جبرين
- صاحب كتاب (جواهر الآثار) هو الشيخ ابن عبيدان هو أحد علماء مدرسة الإمام بلعرب بن سلطان
- وصاحب كتاب (جواهر الآثار) هو الشيخ جمعه بن علي الصايغي
- ظهور مدرسة الإمام المحقق سيعد بن خلفان الخليلي في سمائل ، وظهور مدرسة الشيخ المحتسب صالح بن علي الحارثي في الشرقية ، حيث تخرج كثير من العلماء من مدرسة الشيخ المحتسب صالح الحاري ومن بينهم الشيخ نور الدين السالمي، وظهور مدرسة الشيخ الغاربي محمد بن سليم الغاربي في الباطنة.
- من مؤلفات الشيخ السالمي :
- (مدارج الكمال ومعارج الآمال- أنوار العقول - المشارق- جوهر النظام- تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان)
- صاحب كتاب (سلاسل الذهب) للشيخ محمد بن شامس البطاشي
- صاحب كتاب (سلك الدرر) هو الشيخ خلفان بن جميل السيابي
- صاحب كتابين : (فتح الأكماء- عقد الدرر) للشيخ سيف بن حمد الأغبري
- صاحب كتاب (غاية المطلوب في نظام المحبوب) هو الشيخ سالم بن سيف الأغبري
- صاحب كتاب (قاموس الشريعة) للشيخ جميل بن خميس السعدي.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة الثامنة عشر

الإنتاج الفكري عند العمانيين

- نبغ كثير من العلماء المجددين في عمان في علوم الفقه ، والشيخ أحمد بن حمد الخليلي أنموذجا ، وهو صاحب كتاب جواهر التفسير.
- أحاط العمانيون بعلوم اللغة والأدب ، والعالم الخليل بن أحمد الفراهيدي يعد من علماء اللغة في عمان ، وأشار بعض العلماء بأن العالم الخليل بن أحمد افراهيدي يعد أذكى العرب ، ولقد عاش في نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الهجري ، يعد هو من أوائل من وضع علم العروض ، وأهتم بعلم التصريف ، ومن مؤلفاته (كتاب العين - كتاب القوافي - كتاب النقط - كتاب الشكل ، ومن أشعر تلاميذه هو سيبويه.
- العالم ابن دريد من علماء اللغة في عمان ، ومن مؤلفاته (الجمهرة - الإشتقاق - الخيل الكبير والخيل الصغير).
- الشيخ أبو عباس محمد بن يزيد " المبرد " من علماء اللغة في عمان ، ومن مؤلفاته (الكامل - الروضة).
- ذكرت المصادر التاريخية على وجود شعراء عمانيين قبل الجاهلية ومنهم مالك بن فهم ، وكان العمانيون يتفاعلون مع الحياة الإسلامية.
- ترجمة الفقه ترجمة شعرية عند العمانيين دلالة واضحة على تمكنهم في اللغة والشعر ، ومن العلماء الذين ألفوا كتبهم الفقهية عن طريق الشعر :
 - ١- ابن النظر صاحب كتاب الدعائم
 - ٢- نور الدين السالمي صاحب كتاب جوهر النظام
 - ٣- الشيخ المالكي صاحب كتاب موارد الألفاظ
 - ٤- محمد بن شامس البطاشي صاحب كتاب سلاسل الذهب
 - ٥- خلفان بن جميل السيابي صاحب كتاب سلك الدرر
 - ٦- سيف بن حمد الأغبري صاحب كتاب فتح الأكمام عن الورد البسام في رياض الأحكام
 - ٧- وابنه الشيخ سالم بن سيف بن حمد الأغبري صاحب كتاب النظم المحبوب في غاية المطلوب
 - ٨- الشيخ سعيد بن خلف الخروصي

• العلماء الذين ألفوا دواوين شعرية أو الشعر :

- ١- خلفان بن سناس الغافري
- ٢- محمد بن مسعود الصارمي السيمائي
- ٣- راشد بن خميس الحبسي
- ٤- صاحب ديوان الحبسي
- ٥- احمد الستالي الخروصي

- ٦- حسين بن شوال صاحب ديوان الكيذاوي
- ٧- سليمان بن مظفر النبهاني صاحب ديوان النبهاني
- ٨- الشيخ سالم بن محمد الدرمني المعروف بأبي الأحول
- ٩- ابن رزيق صاحب ديوان ابن رزيق - كتاب السلك الفريد
- ١٠- الشيخ أبو مسلم ناصر بن عديم البهلاوي الرواحي من قصائده الفتح والرضوان
- ١١- الشيخ عبد الله بن علي الخليلي صاحب ديوان وحي العبقريّة

- اهتم العمانيون منذ القدم بالخطابة وكان مسقلة بن الرقبة من الخطباء العمانيين في الجاهلية صاحب الخطبة المشهورة العجوز وابنه كرب بن مسقلة بن الرقبة أيضا كان من الخطباء الجاهلية صاحب الخطبة المشهورة العذراء، وكان أبو صفرة من الخطباء العانيين في صدر الإسلام، وأبو حمزة الشاري من الخطباء العمانيين في الإسلام.
- لم يهتم العمانيون بتدوين تاريخهم قديما وذلك لتركهم على الاهتمام بالفكر الإباضي لأن الدولة مستهدفة من قوى الخارجية ولسبب النزعات الداخلية.

- كتاب الأنساب لسلمة بن مسلم العوتبي
- ابو سعيد القلهاتي صاحب كتاب الكشف والبيان - كتاب بيان افتراق الأمة
- الشيخ عبد الله بن قيصر الصحاري صاحب كتاب سيرة الإمام ناصر بن مرشد
- الشيخ سعيد بن سرحان الأزوكوي صاحب كتاب كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة
- الشيخ ابن رزيق صاحب كتاب الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيدين
- وصاحب قصيدة الشاع شاع باللمعان في ذكر بعض أئمة عمان
- الشيخ نور الدين السالمي صاحب كتاب تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان
- الشيخ سالم بن حمود السيابي صاحب كتاب عمان عبر التاريخ
- الشيخ سليمان بن خلف الخروصي صاحب كتاب ملامح من تاريخ العماني
- الشيخ سيف بن حمود البطاشي
- صاحب كتاب أتحاب الأعيان بسيرة بعض علماء عمان
- كذلك للعمانيين علم الفلك، وكان الشيخ عمر المنذري من علماء العمانيين المهتمين بعلم الفلك، ومن مؤلفاته كتاب كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية.
- وراشد بن عميرة من الأطباء الكبار في عمان صاحب كتاب فاكهة ابن السبيل
- سليمان المهري من أشهر البحارة العمانيين
- الملاح أحمد بن ماجد المعروف بأسد البحار من أشهر البحارة العمانيين أشهر كتب الملاح أحمد بن ماجد

- كتاب الفوائد في علم أصول علم البحر والقواعد
- كتاب حاوية الاختصار في أصول علم البحار
- كتاب ثلاث أزهار في علم البحار.

ملخص في تاريخ عمان الخضارة الإسلامية الحضارة التاسعة عشر

الحياة الاقتصادية

- الحياة الاقتصادية تعتمد على قطاعات ثلاث :

١- الصناعة

٢- الزراعة

٣- التجارة

- المساهمات العانية في قطاع الزراعة تأثرت بعوامل عديدة :

١- اتساع رقعة الأرض

٢- طبيعة سطح الأرض

٣- تنوع المناخ

٤- المياه

- تمكن العمانيون من استخراج الماء عن طريق :

١- الأفلاج

٢- الآبار

٣- العيون

- استخدم العمانيون المياه الحارة للعلاج

- أبرز المنتجات الزراعية التي قام العمانيون بزراعتها هي التمور

- قام العمانيون بزراعة :

الحبوب (الشعير - القمح - الأرز - اللوبيا)

الفواكه (الموز - التوت - البوت - المشمش - الجوز - اللوز - الرمان)

- اهتم العمانيون بتربية المواشي، والإبل ارتبط ارتباطا كبير بعادات العمانيين، وأيضا اهتموا

بتربية الخيول وتصديرها إلى الهند، اهتموا بالصناعة اهتماما كبيرا ، ومن الصناعات التي انتشرت في

عمان : صناعة السفن.

- اعتمد العمانيون في صناعة سفنهم على :

خشب الساج وخشب جوز الهند (النارجيل) وخشب السدر والألياف

- سفن البغلة : هي نوع من أنواع السفن احتفظ العمانيون بها، ومن أنواع السفن العمانية

السنبوق والبوم والبدن

- المدن العمانية التي اشتهرت بصناعة السفن:

صحر

ظفار

صور

مسقط

- موقع عمنا الإستراتيجي جعلها هدف للقوى العظمى وهذا الأمر جعل عمان تهتم اهتماما بالغاً بصناعة السفن الحربية.
- الإمام الوارث بن كعب كان يواجه الخطر العباسي عن طريق البحر وتمكن من دحرها
- والإمام غسان بن عبد الله الذي أدخل الشذاة لمواجهة القراصنة الهنود
- بلغت القطع الحربية العمانية في عهد اليعاربة ٦٠ قطعة وبلغت هذه القطعة من ٢٠-٨٠ مدفع
- الإمام أحمد بن سعيد يأمر ببناء أسطول بحري تتقدمه سفينة الرحماني، وبلغت السفن الحربية في عهده حوالي ٥٠٠ سفينة حربية وتجارية، وتطورت السفن الحربية في عهد السلطان سعيد بن سلطان منها :
- كارولينا فكتوريا شاه علم ليفربول سالم الإمام
- عرف العمانيون صك الرصاص وصناعة البارود والمتفجرات لمواجهة المخاطر، واهتموا أيضا بالتعدين وخاصة الصناعات النحاسية، ومن الصناعات النحاسية سابقا في عمان :
الأباريق والدلال والأواني
- الصناعات الحديدية سابقا في عمان :
الأبواب والنوافذ والأدوات الحربية
- أبدع العمانيون في الصناعات القطنية أو ما يسمى بالنسيج
- المناطق العمانية التي اهتمت بالصناعات النسيجية : صحار
- انتشرت في عمان صناعة دبغ الجلود وانتشرت أيضا صناعة الفخار وصناعة الحصر
- التجارة في عمان تعد ركيزة أساسية للمجتمع العماني
- أهم المراكز التجارية العمانية : صحار
- المقدسي واصفا صحار (صحار دهليز الشرق ومغوة اليمن)
- أهم المراكز التجارية العمانية
صحار مسقت قلعات صوت ظفار
- أهم المواد المستوردة من الخارج :
الذهب الكافور الحرير (الملابس العاج المنتوجات الجلدية العطور الأخشاب
- أهم المواد المصدرة إلى الخارج : العنبر اللؤلؤ
الحرير (الملابس) العاج المنتوجات الجلدية العطور الخيول اللبان
- الإمام سلطان بن سيف يقيم سوق أزكي المركزي.
- ومن أهم الأسواق المركزية العمانية
سوق نزوى سوق صحار سوق البريمي سوق سناو سوق إبراهيم.

ملخص في تاريخ عمان الحضارة الإسلامية الحضارة العثرون

الحياة الاجتماعية في عمان

- العوامل التي تؤثر في مسار الحياة الاجتماعية

١- الإمامة

- أترببط عمان بنظام الإمامة في القرن ٢ هـ ، أثمر مبايعة الإمام الجلندي بن مسعود عام ١٣٢ هـ ، والحياة الاجتماعية في عمان ارتبطت بالنظام الاجتماعي في الإسلام ، وتفاعل العمانيون مع نظام الإمامة تفاعلا كبيرا.

٢- النظام القبلي في عمان : عمان تحتوي على فرعين من القبائل

- القبائل العدنانية
- القبائل القحطانية

٣- طبيعة الإنسان العماني : وهي التواضع والشجاعة

- الرحالة الألماني الشهير كارستن نيبور يمدح أخلاق العمانيين عند زيارته لعمان في القرن ١٨ ، يقول : لم ألق بالمحمدين تظهر عليهم علامات التواضع والوقار كهؤلاء الإباضيين وهم متواضعون مع الأجانب ومتسامحون مع غير المسلمين.

- المظاهر الاجتماعية في عمان :

- ١- البناء والتعمير
- ٢- ما يختص بالأسرة والمرأة
- ٣- نظام الزواج في عمان
- ٤- الأعياد
- ٥- اللباس العاني
- ٦- ما يخص الشراب والطعام

- مميزات العمارة العمانية :

- ١- البساطة
- ٢- ملائمة للشتاء والصيف

- بناء القلاع والحصون:

- أشهر القلاع والحصون العمانية داخل عمان :

- ١- قلعة نزوى (الشهباء)
- ٢- قلعة الحزم (الرستاق)
- ٣- قلعة بهلاء
- ٤- حصن جبرين (بهلاء)
- ٥- قلعة الميراني والجلالي (مسقط)

- أشهر القلاع والحصون العمانية التي بناها العمانيون خارج عمان
- ١- قلعة كلوه
- ٢- قلعة عراد
- بناء المساجد :
- استخدم العمانيون المساجد في
 - الصلاة
 - المحاضرات
 - اللقاءات
 - المناسبات (عقد قران)
 - الاجتماع الذي يهم البلاد
- كان العمانيون يستخدمون منتجاتهم المحلية :
 - القمح
 - التمر
 - جلب الأرز من الهند
- اهتم العمانيون بالقهوة العمانية اهتماما بالغاً إلى يومنا هذا